



الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري

الوفد

www.alwafd.com

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى



الليلة.. الفراعنة يسهون لترويض أسود الكامبيون والتأهل لنهائي إفريقيا
الرياضة 11

رئيس تحرير: د. وجدى زين الدين
رئيس مجلس الإدارة: د. هانى سرى الدين
رئيس حزب الوفد: بهاء الدين أبوشقة



بقلم: د. وجدى زين الدين

wagdyzeineldeen@yahoo.com

هؤلاء ضد مصلحة الوطن والمواطن

أن يتصدى الجميع لكل هذه الحملات المغرضة، سواء كانت في الداخل أو الخارج. وهذه الجماعات المغرضة تحتاج إلى حرب ضروس مثل التي يتم شنّها على المتطرفين، فالأثنان سواء ضد مصلحة الوطن والمواطن.

ويقوم حالياً التنظيم الدولى للإخوان بممارسة ضغوط شديدة على الدول الأوروبية والأمريكية التي تنتشر بها، بهدف تهيج الرأي العام لصالح المتورطين في أفعال إجرامية ضد جموع المصريين وضد الدولة المصرية.. ما زال التنظيم الدولى يرى أن هذه الممارسات الحقماء من الممكن أن تأتي بأثر أو نتائج، ولكنه لا يرى أن مصر بدون الإخوان الإرهابية نفذت خطوات دولة المؤسسات التي لا ينفع فيها ضغوط أو مطالبات.. والمعروف أنه في دولة المؤسسات، سيكون القانون نافذاً على رقاب الجميع ولا فرق بين الحكام والعمام، الكل يعمل تحت مظلة القانون ولا أحد يستطيع مخالفته.

وما يقوم به التنظيم الدولى حالياً لا يخلو من أن نعتبره «نكتة»، مهما فعل هذا التنظيم المتطرف من ممارسات ضغط على الدول المنتشر بها، ومهما تأثرت به هذه الدول، لن تستطيع دولة أوروبية فرض إرادتها على الإرادة المصرية المتمثلة في الشعب والحكومة.. فالجماعة الإرهابية ارتكبت جرائم يعاقب عليها القانون، وهناك أحكام قضائية كثيرة أصدرتها المحاكم في الأونة الأخيرة، ضد أفراد وقيادات بالجماعة، بسبب ارتكابهم جرائم من حق الدولة والمجتمع والبشر، عندما قلت إن «الجماعة» ستتحدى إلى الأبد، كنت على حق وبتيقن، وما يفعله التنظيم الدولى الآن أشبه بحلادة روح، وهي لن تستمر أيضاً كثيراً، فلا الدول المنتشر بها التنظيم الدولى تستطيع أو تقوى على تأييد قتلة ولا يجرؤ أحد على أن يخرق القانون أو يتعدى قواعده، والذين يتصورون أنهم قادرون على قيام مصر بخرق القانون في «الظروف الجديدة»، وهمون لا يعرفون حقيقة الأمور، والدور العظيم الذى أقيمت عليه البلاد.

أما محاولات التشويه التي يقوم بها التنظيم في الخارج ضد مصر، فكلها فقايق لا تسمن ولا تغنى عن جوع، ومحاولات تصوير الأمور على أن هناك اضطهاداً وحقلياً جماعياً، فهذا لا يقبله منطق أو عقل، والإخوان أنفسهم هم الذين يكونون المصريين بنارهم وأفعالهم الإرهابية الإجرامية من منابر وخلافها، رأها الجميع رأى العين. كلنا يعلم أن الإخوان يستغلون الحرية في الخارج للمتاجرة بالدين وتشويه الحقائق ضد المصريين.. وهم باسم الحريات يرتكبون الجرائم في تشويه صورة الوطن المصرى والدولة، في حين أنهم هم الذين يرتكبون الجرائم البشعة.. والحملات التي تقومها الجماعة حالياً لتشويه سمعة مصر، لن تنال شيئاً، فالجماعة التي عرفتها الإنسانية كلها أولاً بالقباء السياسي وارتكاب الجرائم الإرهابية لن يتألوا أبداً من مصر وشعبها الأصلي.

يخطئ من يظن أن الأخطار قد زالت عن مصر، فإذا كانت حالة الاستقرار الأمنى والسياسى والاقتصادى والاجتماعى التي تسود البلاد حالياً هي واجهة مصر الحقيقية الآن، بفضل المشروع الوطنى المصرى الموضوع بعد ثورة ٣٠ يونيو، إلا أن الأخطار البشعة مازالت تطل برأسها من بعيد وقريب عن طريق أهل الشر، فهؤلاء تصدمهم الانجازات الضخمة والعظيمة التي تحققت على الأرض، وهؤلاء من أهل الشر أفرغهم دخول الجمهورية الجديدة حين التنفيذ، ما جعل الخطر يزداد ضد البلاد.

الخطر الفادح والحملات المغرضة المنظمة لهجوم على الدولة المصرية من الخارج، ما زالت مستمرة، وهناك أذنان لهم في الداخل لتشويه كل الأعمال والإنجازات التي تحققت على أرض الواقع، ولذلك فإن الذين يتصورون أن المؤامرات على البلاد قد انتهت فهم وهمون ولا يعرفون حقيقة الأمور، فالآن توجد حرب تشويه كبيرة ضد البلاد، ويتمعدون التغافل والتجاهل لكل عمل يتم على أرض الواقع. الكارثة أن هناك جماعات في الداخل وهم أشد وطأة من متآمري الخارج لأنهم يمارسون عمليات ضغط واسعة للنيل من كل إنجاز يتم والتقليل من شأنه بصورة بشعة.

جماعات الضغط هذه المرة ليسوا إخواناً إرهابيين فحسب، وإنما من جماعات المصالح الخاصة الضيقة الذين باعوا أنفسهم لجهاث التآمر، وهؤلاء لا دور لهم في ظل المشروع الوطنى الجديد للبلاد، وهؤلاء يمارسون أبشع أنواع الحرب على الدولة، ويشوهون كل إنجاز على الأرض ويزعمون أنهم يعملون لصالح المواطن، في حين أنهم يرون أن تحقيق أهدافهم ومصالحهم أهم من أى شيء، فلا يعنيه من قريب أو بعيد المواطن ولا مشروع الدولة الجديدة، وكل أهدافهم فقط تنحصر في ألا تتأثر مصالحهم وأهدافهم الخاصة، وتنفيذ الأجندات الخاصة التي تملى عليهم من الخارج. جماعات الضغط من أجل ممارسة الإرهاب الفكرى لها علاقات وطيدة بمؤامرات الخارج، وصحيح أنهم ليسوا إخواناً إرهابيين وإنما هم أذئاب لهم، تتفق مصالحهم مع مصالح الإخوان، فهم إما ممولين من الخارج وإما يخشون على مكاسبهم التي حققوها، وإما دفعهم خيالهم المريض وزين لهم أنهم زعماء.

ولذلك يفترض الأمر كما قلت من قبل الرد على هذه الفئة من البشر التي تعيش بيننا وتشوه كل شيء، وتعبت بمقدرات الوطن، ولا يعينها سوى تحقيق أو استمرار الحصول على مكاسبها الخاصة على حساب الناس والدولة. في الفترة الأخيرة شهدنا حملة شعواء، الهدف منها إثارة الرأي العام ضد الدولة المصرية، والسخرية من جميع المؤسسات والمكتسبات التي حققها المواطن بعد ثورة ٣٠ يونيو.. كل هدف هذه الفئة الضالة هو الاضطهاد في الماء العكر، ما يستوجب ضرورة

قريباً.. إلغاء الضريبة العقارية على المصانع وحل جميع المنازعات مع الممولين

«معيط»: الموازنة تلبى طموحات المصريين فى خفض العجز والدين 02



«مدبولي»: لأول مرة.. الصادرات تقفز إلى ٤٥ مليار دولار والمستهدف ١٠٠ مليار

خفض تحليل «كورونا» للمسافرين إلى ٦٥٠ جنياً 03

طرح ٧ آلاف شقة لتوسطى الدخل.. والتخصيص بأسبقيات الحجز 10

حبس «المحلل» محمد الملاح ٤ أيام

إحالة حائزى شقة آثار الزمالك إلى الجنايات



الاثريّة المضبوطة غير مسجلة لديه، وأن المتهمين غير مسجلين كحائزى آثار. من ناحية أخرى قررت النيابة العامة حبس المتهم محمد الملاح لإداعته أخباراً كاذبة وأعدائه على المبادئ والقيم الأسرية في المجتمع المصرى. وكانت النيابة العامة تلقت بلاغاً في مطلع نوفمبر العام الماضى في أعقاب ظهور المتهم المذكور ببرنامج تلفزيونى ادعى خلاله زواجه بـ ٢٣ امرأة مطلقة طلاقاً باتناً بينونة كبرى حتى يحل لأزواجهن رهن مرة أخرى، وأنه أنشأ صفحة على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك للترويج لهذا الغرض، فتولت النيابة العامة التحقيقات.

كتبت - نجوى عبدالعزيز: أمر المستشار حمادة الصاوى النائب العام بإحالة حائز شقة الزمالك وزوجته إلى محكمة الجنايات لاتجارها فى الآثار باعتهما شراعاً وبيعها ومبادلتهما، وامتلاكهما ألفاً وثلاثمائة وأربعاً وثمانين قطعة أثرية «١٢٨٤»، ترجع إلى حقب مختلفة من الحضارة المصرية القديمة والحضور الإسلامية ومصر أسيرة محمد على، والتي تخضع للحماية قانوناً وغير المسجلة لدى المجلس الأعلى للآثار، ولم يخطر المتهمان المجلس بها لتسجيلها خلال المدة المقررة قانوناً مع علمهما بأثرها، فضلاً عن إخفائهما مئة وتسع عشرة قطعة «١١٩» من ممتلكات أسرة محمد على، الصادر قرار مجلس قيادة الثورة فى ٨ نوفمبر ١٩٥٣ بمصادرتها.

يعان

حزب الوفد الجديد

عن حاجته إلى

- أفراد أمن
- عمال نظافة
- يشترط فى المتقدم ألا يزيد السن عن ٣٥ عاماً.
- أن يكون قد أدى الخدمة الوطنية والعسكرية.

يتم تقديم الطلبات باسم السيد الأستاذ سكرتير عام الحزب فى موعد غايته ٢٠/٢/٢٠٢٢

بمقر الحزب الرئيسى بالعنوان الكائن شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة.

اعتماد الشهادات والدرجات العلمية المصرية بالدول العربية 03

الغاز
القاتل الصامت

05

الله عليك يا ست.. تبقى السيرة وتستمر المسيرة

08-09

تيسير انتقال ذوى الإعاقة فى محطات السكك الحديدية والمترو

كتب - نرمين حسن وأحمد دراز وشيرين عجمي، وقعت وزارتا النقل، والتضامن الاجتماعي، أمس، بروتوكول تعاون خاصاً بإتاحة محطات السكك الحديدية والمترو لتيسير انتقال ونقل الأشخاص ذوى الإعاقة طبقاً لمتطلبات كود الإتاحة رقم «١٠٦» الذى يكفل تسهيل الممرات فى محطات السكك الحديدية ومترو الأنفاق وإنشاء منحدرات مائلة لتسهيل الحركة أمام مقاعد ذوى الإعاقة، وتصميم منحدر أيضاً بجوار إتاحة وتيسير انتقال ونقل الأشخاص ذوى الإعاقة، بما فى ذلك تخصيص أماكن لهم فى جميع وسائل النقل بكافة درجاتها وقناتها وأنواعها.



اعتماد اتفاقية الاعتراف بدراسات التعليم العالى وشهاداته ودرجاته العلمية بالدول العربية

كتب - زكى السعدنى، اعتمد المؤتمر الدولى للدول الأطراف «اجتماع من الفئة الأولى»، الذى عُقد يومى الثلاثاء والأربعاء بمقر اليونسكو بباريس، برئاسة جمهورية مصر العربية والمملكة المغربية، الاتفاقية المحدثة لعام ١٩٧٨، الخاصة بالاعتراف بدراسات التعليم العالى وشهاداته ودرجاته العلمية فى الدول العربية، بعد أن تمت مناقشتها ومراجعتها والتعريف بأهدافها والتزامات الدول الأطراف. وأكد د. خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى رئيس اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو، أن الاتفاقية المحدثة لعام ١٩٧٨ الخاصة بالاعتراف بدراسات التعليم العالى بالدول العربية تضع المبادئ العامة للاعتراف بالمؤهلات المتعلقة بالتعليم العالى، مشيراً إلى أنها لا تعنى الاعتراف التقائى وإنما يكون ذلك وفقاً للتواعد والنظم الناظمة لدى كل دولة طرف فى الاتفاقية، حيث سيعرض عند اتخاذ القرارات الخاصة بالاعتراف بالمؤهلات، وجوب احترام تنوع نظم التعليم العالى، مضيفاً أن هذه الاتفاقية لا تلزم الدول الأطراف بالتزامات مادية. وأكد الوزير أن انضمام جمهورية مصر العربية إلى الاتفاقية والتصديق عليها سيكون له فوائد تعود على الطلاب المصريين الحاصلين على مؤهلات دراسية من الجامعات المصرية، مع وجود إمكانية للاعتراف بمؤهلاتهم لدى الدول الأطراف فى الاتفاقية. فضلاً عن التقدم لاستكمال الدراسة ببرامج الدراسات العليا فى الدول الأطراف الأخرى فى الاتفاقية، وتسهيل التحاق الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية، وذلك اتساقاً مع المستجندات العالمية فيما يخص التعليم العالى، مشيراً إلى أنه يجب أن يكون هناك هيئة وطنية بالدول الأطراف تكون مسؤولة عن المعدلات مثل المجلس الأعلى للجامعات فى مصر، موضحاً أنه سيتم تشكيل لجنة إقليمية تكون مسؤولة عن متابعة تنفيذ هذه الاتفاقية.



اتهامات متبادلة بين أمريكا وروسيا حول عودة الإرهاب للشرق الأوسط والحرب على أوكرانيا

كتب - زينب الدرسي، تبادلت القوى الأوروبية الاتهامات بشأن الأزمة الأوكرانية، حيث صرح بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطانى عقب زيارته العاصمة الأوكرانية كييف بأن بوتين عازم على غزو أوكرانيا قريباً.. وأضاف أن هذا يظهر جلياً من خلال حشوده السكانية، بينما نفى جون إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسى هذه التاكيدات البريطانية، داعياً موسكو للدخول فى جولة مفاوضات مع القوى الأوروبية فى حلف الناتو. ووجه الرئيس الروسى فلاديمير بوتين تساؤلاً إلى القوى الأوروبية فى حال شنه حرباً ضد أوكرانيا وهى عضو فى حلف الناتو بقوله: «هل ستحارب دول الناتو بعضها»، يأتى ذلك فى الوقت الذى يلوح فيه الكونجرس بفرض عقوبات شخصية على بعض العائلات والشخصيات ذات الصلة المباشرة بالرئيس الروسى بوتين، الذى اتهم الغرب بمحاولاتهم المستمرة لجر بلاده إلى الحرب حسب قوله. ومن جانبها أعلنت الولايات المتحدة عن

«السيى» يوجه باستخدام أحدث التقنيات والأجهزة التكنولوجية فى مشروعات الاتصالات والرقمنة



كتب - ناصر عبدالمجيد، اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، مع الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء أ. ح. إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء أ. ح. إيهاب عبداللله مدير إدارة المشروعات الكبرى بالهيئة الهندسية. وبمصر السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف التنفيذى لعدد من المشروعات القومية فى مجالات الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات. ووجه الرئيس باستخدام أحدث التقنيات والأجهزة التكنولوجية فى إقامة مختلف مشروعات الاتصالات والرقمنة، مع مراعاة المبدأ الثابت بحكومة كافة جوانب الأداء وفقاً لأعلى مواصفات الجودة والاستدامة، بما يساهم على تعزيز جهود التحول الرقمى للدولة، وعلى النحو الذى يليق بالتطور الحضارى الذى تشهده مصر ورؤيتها التنموية الشاملة، مع التركيز فى هذا الصدد على توفير التدريب التقنى اللازم لرفع كفاءة الموارد البشرية وإعداد أجيال وكوادر وأعادة وقادرة

خفض تحليل «كورونا» للمسافرين إلى ٦٥٠ جنيهاً إجراءات لمنع دخول السلع الرديئة إلى البلاد بدءاً من مارس المقبل



كتب - عبدالرحيم أبوشامة، وافقت الحكومة فى اجتماعها الأسبوعى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، أمس، على مشروع قانون بإنشاء المركز القومى لإدارة المجال الجوى، ونص مشروع القانون على أن تنشأ هيئة عامة اقتصادية تسمى «المركز القومى لإدارة المجال الجوى»، تكون لها الشخصية الاعتبارية، وتتبع رئيس مجلس الوزراء، ويكون مقرها الرئيسى محافظة القاهرة، ويجوز إنشاء فروع أخرى لها بقرار من رئيس مجلس الوزراء. ووافق مجلس الوزراء على تعديل قيمة المصروفات الإدارية الخاصة بإجراء «تحليل السفر» COVID PCR، وكذلك تحليل «An-tigen Rapid»، للمصريين والأجانب، بحيث تصبح قيمة هذه المصروفات لتحليل «PCR»، ٦٥٠ جنيهاً للمصريين، بدلاً من ٩٠٠ جنيه فى السابق، و٧٥٠ جنيهاً للأجانب، بدلاً من ١٢٠٠ جنيه فى السابق، كما تصبح قيمتها لتحليل «Antigen Rapid»، ١٧٥ جنيهاً للمصريين، بدلاً من ٢٥٠ جنيهاً فى السابق، و٢٢٥ جنيهاً للأجانب، بدلاً من ٣٢٠ جنيهاً فى السابق. وعرض الدكتور محمد عمران، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية، خلال اجتماع الحكومة مقترح «الاستراتيجية الوطنية للتوعية والثقافة المالية غير المصرفية ٢٠٢٢-٢٠٢٦»، من ناحية أخرى أكد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، أن إجمالى الصادرات

فض الاشتباك بين الرأى العام وأهل الفن «٢/٤» «خفاجى»: حرية العمل الفنى مشروطة بحماية قيم المجتمع



كتبت - سامية فاروق، تثير بعض الأعمال الفنية بين الحين والآخر صخباً مجتمعياً كبيراً إذا ما مست تقاليد المجتمع وأخلاقياته من وجهة نظر الرأى العام ولا يراه الفنانون كذلك، مما يثير التشاك بين الطرفين ويلزم فض هذا التشاك من طرف محايد يسبج القانون المنظم لمجتمع المجتمعات. أسئلة شائكة تتلقت بمدى بمدى الفن، هل يتجرد من كل شيء ويصبح مطلقاً أياً كان أم يتقيد بضوابط تحد من حريته لصالح المجتمعات؟ الإجابة عن هذه التساؤلات فى أحدث دراسة قانونية متميزة على مستوى عالماً العربى للفقهاء المصرى المستشار الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة المعروف بأبحاثه الوطنية فى الشأن العام بعنوان: «مدى حرية الفن بين محاذمة الإبداع والمقومات الأساسية للأمة المصرية» ونعرض للجزء الثانى من تلك الدراسة المهمة لفض التشاك بين الرأى العام وأهل الفن فى ستة عناصر.

أولاً: حرية الإبداع الفنى تتطلب حماية الآداب العامة والنظام العام ومصالح الدولة العليا: يقول المستشار الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجى أن المشرع أطلق حرية الإبداع الفنى فى مجال الفن السينمائى، إلا أنه قيد هذا الإطلاق بحدود المادة (١) من القانون رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ بتنظيم الرقابة على الأشربة السينمائية ولوحات الفانوس السحرى والأغنى والمسرحيات والمنولوجات والأسطوانات وأشرطة التسجيل الصوتية فى سبيل الحصر وهى: حماية الآداب العامة والمحافظة على الأمن والنظام العام ومصالح الدولة العليا، فلا يجوز أن يتناول العمل الفنى ما يمس آداب المجتمع ويخرق أخلاقياته، أو ما يحض على الرذيلة وإثارة الفحش بين الناس، أو ما يدعو الناس إلى الإخلال بالنظام العام والإضرار بمصالح الدولة العليا، فإذا ما خرج المصنف الفنى السينمائى عن أحد هذه الحدود عد خارجاً عن المقومات الأساسية الاقتصادية والاجتماعية أو الأخلاقية أو السياسية التى يحميها الدستور والتى تلو وتسمو دائماً فى مجال الرعاية والحماية على ما تتطلبه الحرية الفردية الخاصة. وهكذا يجب مراعاة المبادئ والقيم المقدمة جميعاً دون إضرار فى تقييم حرية التعبير والرأى على خلاف الدستور والقانون، ودون تفریط فى المقومات الأساسية الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للامة المصرية، وفقاً لما حدده الدستور ورسمه القانون.

ثانياً: الأقدام الإلهية خروج على التقاليد والقيم يشير المستشار الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجى أن المادة الأولى من القانون رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ بتنظيم الرقابة على الأشربة السينمائية ولوحات الفانوس السحرى والمسرحيات والمنولوجات والأسطوانات وأشرطة التسجيل الصوتية تنص على أن تخضع للرقابة الأشربة السينمائية ولوحات الفانوس السحرى والمسرحيات والمنولوجات والأغنى والأشربة الصوتية والأسطوانات أو ما يماثلها وذلك بقصد حماية الآداب العامة

وتتكون من الرسم والنحت والموسيقى العالمية والمحلية والأغنى على اختلاف تنوعها والأناشيد والأوبرا وعروض الفولكلور والسينما والمسرح والإذاعة والتلفزيون حتى مسرح العرائس. الثانى الأدب: ويتكون من القصة القصيرة والطويلة والشعر الحديث منه والقديم التقليدى والشعبى والزجل والمقالات والبحوث الأدبية ومجلات الأطفال. والثالث المعارف العلمية: وتتكون من الموسوعات العلمية والكتب فى مختلف فروع المعرفة والحاسب الآلى والندوات العلمية والمحاضرات وأفلام السينما والفيديو العلمية أياً كانت المنصة التقنية التى تعرض فيها.

خامساً: دستور الفن يحدد المعانى السامية ويستلزم: يجب على أهل الفن ألا يتجاهلوا أن النسبة الغالبة لجمهورهم من البشر، ويجب أن تركز فنونهم للنشء قيمة عليا من قيم المجتمع فى نفوسهم، وأوجب المشرع أن يراعى فى اختيار المادة الثقافية وعلى قيمها الفنون التى تقدم للنشء اختيار المادة التى تركز قيمة عليا من قيم المجتمع، وتعد القيمة كذلك إذا كانت بما تبتهه فى نفس النشء وتبلور إحساساً وشعوراً أى رسالة لعنى من المعانى السامية.

ويؤكد ويضيف المستشار الدكتور «خفاجى» أن رسالة الفن فى المعنى السامية التى يرمى إليها، وهى على كثرها تعتبر دستوراً للفن، وأخص هذه المعانى- المعانى التى تجسد قيمة العقل وأهمية الإبداع، والمعانى التى تتعلق بقيم الحق والعدل والشجاعة، والمعانى التى تشرح القيم الإنسانية الرفيعة فى المساواة بين الناس كافة واحترام الآخرين وجوداً ورأياً وحرية وتقبل الآخر بصرف النظر عن جنسه أو دينه أو عنصره، أو أصله الاجتماعى، أو إعايقته، أو أى وجه آخر من وجوه التمييز.

سادساً: يحظر على الفنون الإثارة السلبية بكل أنواعها ويشدد المستشار «خفاجى» على أن المشرع يحظر على الفنون الإثارة السلبية البهتة أو تحييد الانحراف أو الشذوذ الجنسى أو تمجيد أصحاب الشهرة فى عالم الجريمة أو تمجيد التعصب أو العنف أو إلقاء المال أو القوة على قيم الحق والأمانة والنزاهة والرحمة والوفاء، ويحظر على الفنون إثارة الغرائز الدنيا خاصة للنشء، الفئة العرضية لجمهور الفئتان أو تزين لهم السلوكيات المخالفة للقيم السامية والمبادئ العليا أو تشجيعهم على الانحراف. وقد تعارضت السينما المصرية العريقة منذ نشأتها على الاعتراف على حظر الفنون إثارة للغرائز الدنيا سيما للنشء أو تزين لهم السلوكيات المخالفة للقيم السامية والمبادئ العليا أو تشجيعهم على الانحراف وهى أيضاً على كثرها ومن أمثلتها: الإثارة الجنسية البهتة أو تحييد الانحراف أو الشذوذ الجنسى، أو تمجيد أصحاب الشهرة فى عالم الجريمة. أو تحقير المخالفين لأغلبية النشء فى الجنس أو اللغة أو اللون أو الديانة أو الجنسية. أو تمجيد التعصب لرائى معين لفئة أو مذهب أو طائفة بعينها. أو تمجيد العنف أو الجريمة أو إضفاء أوصاف على أيهما تجعله محبوباً لنفوس النشء. أو إثارة شهوة النشء لإعلاء أهداف بعينها كالمال أو القوة على قيم الحق والأمانة والنزاهة والرحمة والوفاء.

الصناعة والحد من الواردات والاعتماد بصورة متدرجة على الصناعات المحلية. وأشار الدكتور محمد معيط، وزير المالية، إلى مؤشرات الأداء المالى الحالى خلال السنة شهور الماضية والمستهدف خلال موازنة العام القادم، مشيراً إلى الاستجابة لكل النفقات المطلوبة واستطاعتنا تحقيق أهدافنا خلال الفترة الماضية من حيث الإيرادات والإنفاق العام. ولقت إلى انخفاض معدل الدين أقل من ٩٠٪ تتطلع إلى موازنة تلبية طموحات المصريين من خفض العجز والدين وإحداث معدلات نمو لخلق فرص عمل للشباب، مشيراً إلى دخول مصر مؤشر «جى. بي. مورجان» مرة أخرى مثل قبل عام ٢٠١١ الذى خرجت منه، وهناك استثمارات بدأت تعود ودخول مصر مؤشر الحكمة والبيئة كأول دولة فى الشرق الأوسط تصدر سندات خضراء. وأشار وزير المالية إلى أن العام الجارى سيشهد حل كامل لكل المنازعات والضريبية المتراكمة مع بدء التطبيق الكامل للمنظومة الإلكترونية لضرائب فى أول يوليو القادم. وأكدت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة أنها تأمل فى الوصول بالصادرات المصرية إلى مستويات أعلى للفترة القادمة، مشيرة إلى تقديم المساندة للتصدير والمساندة فى فتح أسواق جديدة بما يساهم فى تنافسية المنتجات وتعمل حالياً على تقديم الدعم لكل أصحاب المصانع بما يتناسب مع المعايير الدولية.

كما أشار إلى أن ما أدى لزيادة الصادرات كان توجيه الرئيس بالتصدير إلى إفريقيا، وهناك العديد من الإجراءات التى تتخذها الحكومة بقوة فى هذا الشأن. وأكد رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة بصدد تطبيق مجموعة جديدة من إجراءات الاستيراد، من أجل حوكمة جودة المنتجات التى تدخل مصر، ومنع دخول المنتجات والسلع الرديئة للمواطن المصرى، مشيراً أيضاً إلى توجهات الرئيس عبدالفتاح السيسى للحكومة بتشجيع وتقييم الصادرات التى تزيد من إيرادات الدولة.

كما أشار إلى أن ما أدى لزيادة الصادرات كان توجيه الرئيس بالتصدير إلى إفريقيا، وهناك العديد من الإجراءات التى تتخذها الحكومة بقوة فى هذا الشأن. وأكد رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة بصدد تطبيق مجموعة جديدة من إجراءات الاستيراد، من أجل حوكمة جودة المنتجات التى تدخل مصر، ومنع دخول المنتجات والسلع الرديئة للمواطن المصرى، مشيراً أيضاً إلى توجهات الرئيس عبدالفتاح السيسى للحكومة بتشجيع وتقييم الصادرات التى تزيد من إيرادات الدولة.



محمود على يكتب:

الجمهورية الجديدة.. الثورة الاقتصادية والاجتماعية (٣ - ٥)

ونقص حاد في موارد الدولة من العملات الصعبة ونزيف في الاحتياطي النقدي، وتهديد لأمننا القومي يطال وجود الأمة المصرية، وواقع اجتماعي لا يقل كارثية عن نظيره السياسي والاقتصادي. ولم يكن هناك مفر غير اللجوء إلى إصلاح جذري صعب وقاس، يتسبب في كثير من المعاناة، كما وصفه «السيسي»، فقد كانت المعاناة الناتجة عن عدم الإصلاح، أكبر وأسوأ بما لا يقاس خاصة بعد أن تم تأجيله كثيرا حتى أصبح حتميا لا اختيارا، وضرورة وليس ترفا أو رفاهية، فقد كان الإصلاح السياسي المتمثل في إسقاط شرعية نظام المعزول، وصدر دستور ٢٠١٤، وانتخاب السيسي رئيسا للجمهورية الجديدة، غير ذي معنى إذا لم يرتق لمستوى الاستجابة لتطلعات الشعب الذي عانى كثيرا خلال السنوات الأخيرة.

الاجتماعية بادية للعيان، وتندرج كإثارة اجتماعية في ظل الانخفاض الكبير في معدلات النمو، والعجز الضخم في الموازنة العامة المصحوب بزيادة الدين العام، وانهيار الاحتياطي النقدي، وانخفاض قيمة الجنيه المصري، وتراجع الاستثمارات الأجنبية، والنقص الكبير في مصادر الطاقة، إضافة لارتفاع نسبة الفقر والبطالة، وتفاقم الأزمة الغذائية، وعدم التوزيع العادل للثروة وتعاظم الفساد. والحقيقة أن مصر كما صورها «السيسي»، في ذلك الوقت كانت تواجه استقطابا حادا، يندرج بحرب أهلية، ليس فقط بين المسلمين والمسيحيين، ولكن بين أبناء الدين الواحد، وظروفا اقتصادية متردية بسبب الديون المتركمة داخليا وخارجيا، والعجز الضخم في موازنة الدولة، والبطالة المتفشية بين أوساط الشباب، في ظل سياحة متوقفة

في الحلقة الماضية من ملف الجمهورية الجديدة، تناولنا كيف أن الجمهورية الجديدة تأسست استنادا إلى غضب ونضال جماهيري عارم استمر عاما في مواجهة الرئيس المعزول مرسى وجماعة الإخوان، تفجر في ثورة شعبية شاملة في ٣٠ يونيو أسقطت شرعية نظام الإخوان، وأسست لشرعية الجمهورية الجديدة. وعندما قامت ثورة ٣٠ يونيو كانت مصر تعيش في بحر من الاضطرابات السياسية العنيفة، يقابلها انهيار اقتصادي يوشك أن يؤدي بالبلاد إلى حالة إفلاس كامل، ناهيك أصلا عن حالة الضعف والترهل والجمود والفساد الذي كانت تعانيه مصر قبل ثورة ٢٥ يناير والذي أصاب بنيتها التحتية وكافة مؤسسات الدولة. ولقد كانت ملامح الانهيار الاقتصادي وغياب معايير العدالة

المواطن المصري البطل الحقيقي في معركة البقاء والبناء

ولكن كما يقول ديوجول مقابل كثير من التضحيات تمكنت فرنسا من استعادة توازنها، وإن تدخل بإرادتها باب المناصحة مع الدول الكبرى الحديثة.

ومع ذلك نجحت الجمهورية الجديدة في التخفيف من آعباء آثار الإصلاح الاقتصادي على المواطن المصري، من خلال حزمة متعددة من إجراءات الحماية الاجتماعية لطبقات الأكثر تضررا، وبأقصى ما يمكن أن تتحملة الموازنة العامة للبلاد.

وكما عرض لها السيسي في العديد من المناسبات، شملت إجراءات الحماية الاجتماعية زيادة الأجور بملاعات خاصة وسلاوة غلاء بجانب العلاوة السورية، قرار زيادة الحد الأدنى للأجور إلى ٢٧٠٠٠ جنيه مصري، بتكلفة ٤٥ مليار جنيه في عام ٢٠٢٢، لتصل نسبة الارتفاع إلى ١٢٥٪ منذ ٢٠١٤ وحتى الآن، بالإضافة لزيادة المعاشات بنسبة ٧١٪ ليصل الحد الأدنى إلى ٩١٠ جنيهات لمعاش من يوليو الماضي، وزيادة الحد الأدنى لمعاش تكافل وكرامة إلى ٩٠٠، وتستفيد منه ٣.٨ مليون أسرة تشمل ١٤.٢ مليون فرد بنسبة زيادة تبلغ ١٢٥٪، وزادت التكلفة من ٣.٧ مليار جنيه لتصل إلى ٢٠ مليار جنيه بنسبة زيادة تصل إلى ٥٠٠٪.

كما زادت نسبة التمويل متماهي الصغر من ١٧٤ مليون جنيه لتصل إلى ١.٤ مليار جنيه مصري، وارتفعت أعداد المشروعات من ٥٨ ألف مشروع حتى وصل إلى ٢٧٠ ألف مشروع، بإجمالي مستفيدين يتخطى ١.٦ مليون مستفيد، ومنظر أن تصل إلى ٥٠٠ ألف مشروع بنهاية عام ٢٠٢٤. وتتضمن الموازنة الجديدة تخصيص ٢٢١ مليار جنيه لباي الدعم، منها ٨٧.٢ مليار جنيه لدعم السلع التموينية، و١٩ مليار جنيه للمعاشات الضمانية وبرنامج «تكافل وكرامة»، وتخصيص ٧ مليارات جنيه لعلاج المواطنين على نفقة الدولة، ومد مظلة منظومة التأمين الصحي الشامل محافظات الأقصر وأسوان والإسماعيلية والسويس وجنوب سيناء، و ٧.٨ مليار جنيه للدعم النقدي ودعم المرافق للأسكان الاجتماعي. وتمت زيادة مخصصات التأمين للفرد في الأسرة المستفيدة ابتداء من يوليو الماضي، ليرتفع نصيب الفرد من ٥٠ جنيتها إلى ٥٠٠ جنيتها، وكان المخصص للفرد منذ ٤ سنوات لا يتجاوز ١٥ جنيتها، بتكلفة دعم وصلت إلى ٥٠ مليار جنيه لدعم رفيف العيش، كما تم رفع حد الإعفاء الضريبي إلى ٩٠٠ جنيه سنويا وهو ما يعنى زيادة أخرى في دخل الفرد.

بالإضافة إلى تمويل مياه الشرب النقية إلى ٩٦٪ من الأسر المصرية في كل أرجاء البلاد، من خدمة الصرف الصحي لتغطي ٩٦٪ من سكان المدن و ٤٠٪ من سكان القرى وكانت لا تتجاوز ١٠٪ عام ٢٠١٤. كما أطلق السيسي مبادرة ١٠٠٠ مليون صحة، للتعاضد على فيروس سي والكشف عن الأمراض غير السارية لأكثر من ٥٠ مليون مواطن مصري، وكان الإنجاز الأهم وهو القضاء على وباء «فيروس سي» وهو إنجاز ضخم للغاية، حيث تم علاج حوالي ٣ ملايين مصاب منذ ٢٠١٤ من أصل ٤.٥ مليون مصاب وكانت التكلفة الخاصة بعلاجه تقدر سنويا تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

بالإضافة إلى مبادرة «حياة كريمة» التي أطلقتها السيسي في عام ٢٠١٩، لتحسين مستوى الحياة للفتات المجتمعية الأكثر احتياجا على مستوى الدولة خلال، كما تسهم في

الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين الأكثر احتياجا ويخاصة في القرى، كما تتضمن تقديم الرعاية الصحية والخدمات الطبية والعمليات الجراحية، وصرف أجهزة تموينية، فضلا عن تنمية القرى الأكثر احتياجا وفقا لخريطة الفقر، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق الأكثر احتياجا، وتجهيز الفتيات البيهات للزواج ورفع كفاءة المعاناة عن الأسر الفقيرة، وبدات المبادرة باختيار ٢٧٧ قرية تتجاوز نسبة الفقر فيها ٧٠٪، وتم رصد مبلغ ١٠٣ مليارات جنيه للتخفيف. ويعتبر ديوجول أن الإجراءات الجماعية لتخفيف آثار الإصلاح الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية، إلا أن السيسي كان يؤكد دائما إدراكه لما تعانيه الطبقات البسيطة والمتوسطة من آعباء معيشية، ويعبر عن سعيه للتخفيف عنهم ورفع مستوى معيشتهم. إن عملية الإصلاح التي قطعنا فيها شوطا كبيرا بدأت تنتهج بشايرها وتلوح نتائجها من خلال مؤشرات اقتصادية طيبة، وتقارير إيجابية للمؤسسات الدولية تظهر انخفاض نسبة البطالة وعمالات التضخم، وتؤكد ارتفاع معدل النمو إلى حدود ٥٪ بحلول نهاية العام المالي الحالي، والحقيقة أن في كل تجارب التنمية والإصلاح الاقتصادي عادة ما يتحمل عبء الخطوات الفتات الأكثر فقرا، لذلك تسمى الدول التي تخفيف فيها الأثار، من خلال توفير قدر كبير لهم من إجراءات الحماية الاجتماعية.

ولا تختلف في ذلك الدول المتقدمة أو النامية أو الأكثر نموا مثل مصر، فيشير ديوجول إلى أن تجدد فرنسا بحاجة لقاعدة متينة تبنى عليها عظمتها، من خلال تنظيم أوضاعها المالية والاقتصادية بشكل واسع وعميق، ويعتبر بان ذلك أمر مكلف لجميع الفئات، ولا سيما الطبقة المتوسطة، فيقول في مذكراته: «إنني أعلم أن المشاة هم الذين يربعون دائما الحروب، وأعلم أن عظمة فرنسا لم تتم أبدا إلا عن طريق جماهير أبنائها ورغم المكاره التي عاهاها الكثيرون، رغم ما قبل به العمال، والمزارعون، والتجار، والبورجوازيون، والمستخدمون، وإن كان يعرف بأن هذه الإنجازات تحتوي على كثير من الشوائب والثغرات، وهو أمر طبيعي لحجم الجهود الجبارة التي بذلت، ولكنه يرفض أن يكون كسيدا سلك شكسيير، الذي «إذا وجد لؤلؤة انتابه الربح من مجالها وانقاه ثانية في البحر».

أراهن على وعى الأمة بمصاحبة مصر وعلى ثققتها في صدق وإخلاص قيادتها



ولقد كان تأسيس هذه الجمهورية الجديدة إيذانا ببداية ما عبر عنه السيسى بأنه عقد اجتماعي جديد بينه وبين الشعب ملزم لطريقه، بمقتضاه يلتزم السيسى بالتحقيق والمصاحبة منها لكشف حقائق الواقع وتقاسم الاطلاع على حقيقة الأوضاع، والمشاركة في الجهد والعرق، مقابل جنى ثمار هذ التعاون استقراا سياسيا واستتباها أمنيا ونموا اقتصاديا سريعا متنوعا وعدالة اجتماعية وحقوقا وحرريات مكفولة للجميع.

وكانت طريقته في العمل منذ اللحظة الأولى مصارحة الأمة بحجم التحديات والمخاطر وحقائق الأوضاع على كافة الأصعدة، مؤكدا أن إعادة بناء الدولة المصرية وإحداث تغير حقيقي في حياة المصريين وأبنائهم، يستلزم من الجميع دولة وشعبا العمل الشاق والتضحيات والجسام والإخلاص والتجرد، للوصول للهدف المنشود من خلال «التوحد حول الوطن والأصناف من أجله».

وما عبر عنه السيسى هو ذات ما تبناه البنك الدولي مؤخرا بدعوته دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى ضرورة إعادة بناء العقد الاجتماعي لتحقيق التعاافى الاقتصادي والسياسي بعد انقضاء جائحة كورونا، بسبب ما ساء «محدودية الفرص الاقتصادية، وتزايد أوضاع الفقر والعوز، وضعف بيئة الأعمال، ناهيك عن غياب تكافؤ الفرص، مشيرا إلى أن تغيير العقد الاجتماعي لا يقل إلحاحا اليوم عن أي وقت مضى، ومعتبرا أن رضا الناس عن ظروف المعيشة يرتبط ارتباطا قويا بجودة الخدمات، والحرية في اتخاذ قراراتهم المصرية، وبعصرتهم عن الفساد والرفاهة الاقتصادية، وأن العقد الاجتماعي الجديد يجب أن يعد من الفساد ويمزج الشفافية ويتيح المزيد من الفرص الاقتصادية الشاملة للجميع ويسهنا.

ومتشدا على أن الحرب الأهلية لا تؤدي إلى تحسن التواقع، وإن الثورة السياسية لا تكفل إحداث تحسينات في العقد الاجتماعي، كما أنه من شأن تعزيز المشاركة السياسية في عملية اتخاذ القرارات أن يحسن مستوى رضا الناس عن ظروف المعيشة.

وأشار التقرير إلى أن التغيير التدريجي في الاستجابة لمشاعر الاستياء الشعبي ليس بديلا جذابا، كما لم تؤد ثورات «الربيع العربي» إلى نجاح يذكر، ولا إلى تحسين العقد الاجتماعي، وأن البلدان التي استجابت بإجراء إصلاحات تدريجية كانت غير ناجحة لحد كبير، لذا على البلدان أن تتبع البلدان نجاحا غير فعالية لتحسين العقد الاجتماعي، وأن تكون الإصلاحات سريعة بدرجة كافية لإرضاء المواطنين الساخطين في المنطقة لاسيما الشباب والنساء منهم.

وهو ذات العقد المعلن بين ديوجول والشعب الفرنسي الذي قرر باعتباره تولى زمام الأمر في فرنسا ممارسة السلطة العليا في المدى الواسع الذي تقتضيه، معتبرا أن الشعب الفرنسي: «لا يكلفه لأنه لا يتوخى التوجه إلى الأمور البسيطة، وإنما يقصد الجهد والتجديد، ولذلك قررت بوجوب مهمتي وبالتعاون مع حكومتى أن أعيد تنظيم أعمالنا بشكل واقعي وعميق، وبمناسبة صدور الموازنة، فقد تبيننا، وسنطبق غدا مجموعة من التدابير المالية، والاقتصادية والاجتماعية التي ستركز الأمة على قاعد من الحقيقة والشفافية... بحيث تمر بلادنا بتجربة ولكن الإصلاح المنشود سيوصل علينا كل شيء... إننا بدون هذا الجهد وهذه التضحيات، سنبقى بلدا مهملا، مترجعا باستمرار بين الأماسة والعدم، وأما إذا نجحنا سنستطع على تحقيق ما نريد، ورسلة كبيرة في الطريق التي تؤدي بنا إلى الذروة».

وأيضا على ذات المنوال استمد السيسى رؤيته من أمال وتطلعات الشعب، مقرا أنه خياره كان احتلام المشكلات ومواجهة التحديات في مسارات متوازنة بهدف إيجاد حلول حقيقية لا تتركز إلى الحلول الوقتية التي تؤدي إلى مزيد من التقادم بعد حين». وراهن السيسى في نجاح مشروعه، على ایمانه كما يقول «بقدرته هذا الوطن غير المحدود وبقته المعلقة في أرادة شعبه القوية؛ وهو ما اعتزده رهانا رابعا وإيمانا صادقا».

وهي ذات الثقة التي وضعها ديوجول في الشعب الفرنسي، معتبرا أن قدره أن يعمل «في سبيل عظمة فرنسا في زمن تقتضيه انحطاط الأوضاع العامة»، وأنه لا مفر من ذلك مهما كانت الظروف استجابة لتداء فرنسا التي نادت من أعماقها كما حدث من قبل خلال حرب التحرير، ليكون لها مرشدا وديلا، وليوقظها من رقادها بعد ما اعتبره «الانحطاط الرهيب الذي تعرضت له منذ أكثر من مئة عام»، وأن مهمته استعادة «سلطوتها وثروتها وإشعاعها، كما تقتضيه عبرتية الأزمنة الحديثة، ولا تستحدث يوما ما محنة مفاجئة تتناسب مع حجم هذا القرن، وتقتض عليها إلى الأبد».

ويتطابق ديوجول مع السيسى في تقدير قيمة وأهمية دور الشعوب في عملية إعادة البناء وتحمل أعبائها، فيعبر ديوجول بمزيد من الاحترام عما أنجزه الشعب الفرنسي في سبيل فرنسا على مدار عقود طويلة من الزمن، مشيرا إلى أن الفرنسيين رغم كل معاناتهم وظروفهم الاقتصادية الصعبة قادرون على الإنتاج الصناعي والزراعي بجودة ومكيات تثير الإعجاب، في ظل قدرتهم أيضا على العمل باستمرار وانتظام رغم كل الصعاب التي يواجهونها، معتبرا أن «مرونة حياتهم الاقتصادية قد أنتجتهم من الهزات المتعددة، وإن اقتصادهم ينطوي

كانت مصر في حاجة لأن تنهض من جديد وترفع عن نفسها غبار السكن بعد مرحلة من السبات العميق، وهو ما أدركه وسعى إليه السيسى عبر مشروع حضاري تموى، يعيد لها قوتها ويؤسس كما قال لدولة القانون والحق والعدل، ويقضى على الإرهاب ويوث الأمن في ربوعها ويصون الحقوق والحرريات، من خلال اقتصاد عملاق ومشروعات وطنية ضخمة يحمي حقوق الفقراء ومحدودي الدخل وينمي المناطق المهمشة، إلى جانب منظومة قيمية وأخلاقية تكفل للفنون والآداب حرية الفكر والإبداع، تؤمن بالافتتاح وتحافظ على الهوية المصرية وطابعنا الثقافي.

لذلك كان من الطبيعي أن تحل القضايا ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي أولوية مشروع الإصلاح لدى السيسى، باعتبارها ذات صلة ماسة ومباشرة باحتياجات الأمة الملحة، بعد ما عانته في أعقاب ثورة ٢٥ يناير من صراعات وتجادبات سياسية مريرة مكنت الإخوان من الفقر للسلطة.

وهو ذات السياق الذي لجا إليه ديوجول عندما لجأت إليه فرنسا لإنقاذها من الاضطرابات السياسية وشيع الحرب الأهلية التي تأسسها للجمهورية الخامسة، رغم ما تعرض له من هجوم شرس فيقول في مذكراته «الأمل»، مبينا أسباب تركيزه على القضايا الاقتصادية والاجتماعية: «وإنني أعلم ذلك عن يقين كأي شخص آخر لأنني تمكنت بفضل إصلاحات واسعة أن أنقذ البلاد من الاضطراب القاتل الذي كان يهددها، ولأنه يترتب على اليوم أن أقوم أوضاعها وأنجيها من الوضع المؤسف الذي قادتها إليه الأحزاب، ولأنني سأشرف خلال عشر سنوات، فيما يتعلق بأزدهارها، وتقدها، على تحقيق فوز لا يعادله كل ما أنجز في سبيلها، منذ نصف قرن، ولأنني سأحاول بعد رده من الزمن وفي اللحظة الأخيرة دون وقوع البلاد في الهوة، في الوقت الذي توجه ضد حملة حامية الوطنية، تتولاها جميع أوساط الوجاه، ويؤازرها الخمول المرضي الذي اعترها فجأة، وتخلي معظم المستوليين عن القيام بواجباتهم في جميع المجالات، مما كان يؤدي بها إلى الفوضى، ولهذه الأسباب فما دمت على رأس فرنسا، واتحمل أعباء الأمة، في حالتى الهدوء وهبوب الإجمار، فإن القضايا الاقتصادية والاجتماعية ستظل تحتل المركز الأول من نشاطي واهتمامي».

ولقد كان تأسيس هذه الجمهورية الجديدة إيذانا ببداية ما عبر عنه السيسى بأنه عقد اجتماعي جديد بينه وبين الشعب ملزم لطريقه، بمقتضاه يلتزم السيسى بالتحقيق والمصاحبة منها لكشف حقائق الواقع وتقاسم الاطلاع على حقيقة الأوضاع، والمشاركة في الجهد والعرق، مقابل جنى ثمار هذ التعاون استقراا سياسيا واستتباها أمنيا ونموا اقتصاديا سريعا متنوعا وعدالة اجتماعية وحقوقا وحرريات مكفولة للجميع.

وكانت طريقته في العمل منذ اللحظة الأولى مصارحة الأمة بحجم التحديات والمخاطر وحقائق الأوضاع على كافة الأصعدة، مؤكدا أن إعادة بناء الدولة المصرية وإحداث تغير حقيقي في حياة المصريين وأبنائهم، يستلزم من الجميع دولة وشعبا العمل الشاق والتضحيات والجسام والإخلاص والتجرد، للوصول للهدف المنشود من خلال «التوحد حول الوطن والأصناف من أجله».

وما عبر عنه السيسى هو ذات ما تبناه البنك الدولي مؤخرا بدعوته دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى ضرورة إعادة بناء العقد الاجتماعي لتحقيق التعاافى الاقتصادي والسياسي بعد انقضاء جائحة كورونا، بسبب ما ساء «محدودية الفرص الاقتصادية، وتزايد أوضاع الفقر والعوز، وضعف بيئة الأعمال، ناهيك عن غياب تكافؤ الفرص، مشيرا إلى أن تغيير العقد الاجتماعي لا يقل إلحاحا اليوم عن أي وقت مضى، ومعتبرا أن رضا الناس عن ظروف المعيشة يرتبط ارتباطا قويا بجودة الخدمات، والحرية في اتخاذ قراراتهم المصرية، وبعصرتهم عن الفساد والرفاهة الاقتصادية، وأن العقد الاجتماعي الجديد يجب أن يعد من الفساد ويمزج الشفافية ويتيح المزيد من الفرص الاقتصادية الشاملة للجميع ويسهنا.

ومتشدا على أن الحرب الأهلية لا تؤدي إلى تحسن التواقع، وإن الثورة السياسية لا تكفل إحداث تحسينات في العقد الاجتماعي، كما أنه من شأن تعزيز المشاركة السياسية في عملية اتخاذ القرارات أن يحسن مستوى رضا الناس عن ظروف المعيشة.

وأشار التقرير إلى أن التغيير التدريجي في الاستجابة لمشاعر الاستياء الشعبي ليس بديلا جذابا، كما لم تؤد ثورات «الربيع العربي» إلى نجاح يذكر، ولا إلى تحسين العقد الاجتماعي، وأن البلدان التي استجابت بإجراء إصلاحات تدريجية كانت غير ناجحة لحد كبير، لذا على البلدان أن تتبع البلدان نجاحا غير فعالية لتحسين العقد الاجتماعي، وأن تكون الإصلاحات سريعة بدرجة كافية لإرضاء المواطنين الساخطين في المنطقة لاسيما الشباب والنساء منهم.

وهو ذات العقد المعلن بين ديوجول والشعب الفرنسي الذي قرر باعتباره تولى زمام الأمر في فرنسا ممارسة السلطة العليا في المدى الواسع الذي تقتضيه، معتبرا أن الشعب الفرنسي: «لا يكلفه لأنه لا يتوخى التوجه إلى الأمور البسيطة، وإنما يقصد الجهد والتجديد، ولذلك قررت بوجوب مهمتي وبالتعاون مع حكومتى أن أعيد تنظيم أعمالنا بشكل واقعي وعميق، وبمناسبة صدور الموازنة، فقد تبيننا، وسنطبق غدا مجموعة من التدابير المالية، والاقتصادية والاجتماعية التي ستركز الأمة على قاعد من الحقيقة والشفافية... بحيث تمر بلادنا بتجربة ولكن الإصلاح المنشود سيوصل علينا كل شيء... إننا بدون هذا الجهد وهذه التضحيات، سنبقى بلدا مهملا، مترجعا باستمرار بين الأماسة والعدم، وأما إذا نجحنا سنستطع على تحقيق ما نريد، ورسلة كبيرة في الطريق التي تؤدي بنا إلى الذروة».

وأيضا على ذات المنوال استمد السيسى رؤيته من أمال وتطلعات الشعب، مقرا أنه خياره كان احتلام المشكلات ومواجهة التحديات في مسارات متوازنة بهدف إيجاد حلول حقيقية لا تتركز إلى الحلول الوقتية التي تؤدي إلى مزيد من التقادم بعد حين». وراهن السيسى في نجاح مشروعه، على ایمانه كما يقول «بقدرته هذا الوطن غير المحدود وبقته المعلقة في أرادة شعبه القوية؛ وهو ما اعتزده رهانا رابعا وإيمانا صادقا».

وهي ذات الثقة التي وضعها ديوجول في الشعب الفرنسي، معتبرا أن قدره أن يعمل «في سبيل عظمة فرنسا في زمن تقتضيه انحطاط الأوضاع العامة»، وأنه لا مفر من ذلك مهما كانت الظروف استجابة لتداء فرنسا التي نادت من أعماقها كما حدث من قبل خلال حرب التحرير، ليكون لها مرشدا وديلا، وليوقظها من رقادها بعد ما اعتبره «الانحطاط الرهيب الذي تعرضت له منذ أكثر من مئة عام»، وأن مهمته استعادة «سلطوتها وثروتها وإشعاعها، كما تقتضيه عبرتية الأزمنة الحديثة، ولا تستحدث يوما ما محنة مفاجئة تتناسب مع حجم هذا القرن، وتقتض عليها إلى الأبد».

تأملات



يقلم:

د. مصطفى عبدالرازق

سياسات النشر بمؤسسات وزارة الثقافة

هذه وجهة نظر تحمل قدرا من الاجتهاد قد يخفى وقد يصيب، وهي وجهة تستند ضمن ما تستند إلى نظرية عامة للإصدارات الهيئات والمؤسسات المختلفة التابعة لوزارة الثقافة من خلال جولة سريعة في معرض الكتاب، وهذه الهيئات هي الهيئة المصرية العامة للكتاب، والمركز القومي للترجمة، والهيئة العامة لتصور الثقافة، والطبع إلى جانب المجلس الأعلى للثقافة وصندوق التنمية الثقافية.

يلاحظ أي مره يزور أجنحة هذه المؤسسات مدى التداخل والإزدواجية في عملية النشر بما يؤثر التساؤلات حول مدى التنسيق بين هذه الهيئات، في ضوء حقيقة أن هذه الإزدواجية تمثل جهدا ضائعا وربما تقوت الفرصة على النشر لو ساد سياسات النشر بين هيئات الوزارة قد أكبر من التنسيق.

خذ مثلا عملا مثل «الطاعون» لأبيير كامو فانت تستطيع أن تجده أي أرض إصدارات هيئة الكتاب، وفي الوقت ذاته يمكنك أن تجده ضمن إصدارات هيئة قصور الثقافة، وعلى أرض قصور الثقافة أيضا يمكنك أن تجد كتاب «نهضة مصر» لآلور عبد الملك وهو إصدار سابق للهيئة، وكذا كتاب «في أصول المسألة المصرية» لصبيح وحيدة، وفي السلسلة التي أصدرتها هيئة قصور الثقافة تحت عنوان المائة كتاب وتضمن روايات عالمية متنوعة يمكنك أن تجد من بينها الكثير قد صدر وبيترجة مختلفة عن المركز القومي للترجمة.

ربما يكون من وراء هذه الإزدواجية فلسفة معينة مفيدة للقرائ في النهاية الذي هو المستقبل الأول والأخير، وربما يعكس الأمر نوعا من سوء الإدارة وسوء التنسيق، وهدر للموارد المخصصة للثقافة بشكل عام، ولكي أضلعك عزيزي القارئ معى في ظل هذه المشكلة أجهلك تتساءل معى عن الحكمة في صدور عمل مثل جاتسبي العظيم من مؤسستين مختلفتين تابعين لوزارة الثقافة؟ وعلى هذا ربما يكون في مثل هذا الاقتراح فرصة لمزيد من الضوابط والتنسيق بين تلك المؤسسات من أجل الوصول إلى أداء أفضل يحقق المصلحة العامة لتلك الهيئات والقرائ الذي هو الهدف في النهاية. يتمثل ذلك في إسناد مهام الترجمة لكافة أنواعها وفي كافة مجالات النشر للمركز القومي للترجمة باعتبار أن أهل مكة أدري بشعابها، وأن القائمين على عمليات النشر المترجم ربما يكونون أقدر على المتابعة والاختيار لما يستحق الترجمة وبما يجعل هناك جهة واحدة رسمية قائمة على هذه المهمة بما يحول دون صراعات وتجادبات سياسية مريرة مكنت للإصدارات واحدة.

وفي ضوء المهمة الأصلية للهيئة العامة لتصور الثقافة هل يمكن تقليص عملية النشر من خلالها باعتبارها ليست جهة أصلية لمثل هذه المهمة وأن دورها المحدد لها إنما يقوم على توسيع عملية نشر الثقافة والإبداع من خلال دورها وقصورها المنتشرة في أنحاء الجمهورية؟ وهل يمكن أن يقتصر النشر العربي على الهيئة المصرية العامة للكتاب وبذلك تزداد مساحة الميزانية المخصصة لها بما يتيح لها مزيدا من التوسع في عمليات النشر مع مراعاة الجودة والنوعية.

عيب هذا النوع من التفكير الذي يتبعه الاقتراح أنه يعكس نوعا من النهج الحرفي لمهام كل هيئة ومؤسسة تابعة لوزارة الثقافة يحكمه سمها وهو الأمر الذي قد يجرمنا على مستوى الواقع من الكثير من الرواف التي تزودنا بها هيئة قصور الثقافة رغم أنها وفق الطرح الذي تقدمه ليس منطبا بها مثل هذا الجهد، كما أن فكرتا تزيد قدرات هيئة الكتاب رغم أنها يوضعها الحالي تقدم على عملية نشر ذات مؤاخذات عديدة وتمثل عدم استقلال جهة لومادرها بغفل الكثير من الإصدارات الغثة، فما بالك لو زادت ميزانيتها.

يجلنى ذلك مزيد من تواضعي وأؤكد أن ما أسوقه مجرد اقتراح، لصحظ سياسات النشر بمؤسسات وزارة الثقافة لا تمتع المؤاخذات عليه من التفكير في بدائل أخرى!

Mostafa1962@yahoo.com

كاريزما



يقلم:

نادر ناشد

لماذا تقوت معاركتنا الأدبية؟ (٢)

في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، قامت معركة أدبية. أخذت انها لم تخمد نيرانها حتى الآن.. هي معركة الشعر الحديث أما الذي أشعل جمرها فهو العقاد والطرف الآخر كان شعراء الشعر الحديث.. وكان يمثلهم صلاح عبدالصبور وأحمد عبد المطلبى حجازي.

والضحية بدأت حين حذف العقاد قصائد الشعر الحديث من خاتمة النشر ووضعه في خاتمة النثر الناقد التي ان يكون هذا بالشعر وقد خلا من الشكل القديم المثالي في رأي العقاد... وتصدى الاثنان له إلا أن رد حجازي كان قاسيا فقد هجاه بتصديده حادة عدم عليه بعد ذلك فقد تاكد أن العقاد أكبر من هذا المنصوب.

إلا أن المعركة رادت استعلاا حيث تم تصنيفها سياسيا... لقد وصف العقاد شعراء الحداثة بأنهم شيوعيون خاصة أن الدكتور لويس عوض هوجم هجوما عنيفا بعد صدور ديوانه بلوتولاند وقد وصفه أحد الكتاب المتمزتين بأنه مليء بأكثر من خمسين دعوة للإلحاح ومطلب بسحب جائزة الدولة القديرية منذ لهذا السبب.

وهي كتاب.. لمصر والحب.. مواقف سياسية.. يقول لويس عوض أن الرقابة على الصحافة صدرت له مقالا عن الشاعر عبدالرحمن الشقراوي والعروض الجديد. وتم سحب مقال آخر عن الشقراوي من الطبعة الثانية لجريدة الجمهورية ويقول: لا أعرف أن كان السبب الشقراوي أم الشعر الحديث.. كما تم منع مقالين للويس عن أمل ندخل لأسباب تتعلق بالرؤية السياسية للكتاب والناقد معا.

والكتاب ثروت أباكي كما يصف شعراء الحداثة بالجهل والضعف، وكان يسبغ فقط للمسرحية الشعرية بالخروج عن الالتزام الكلاسيكي.. تسهليا للرؤية الدرامية ولكنه في النهاية يضعهم في صف الشيوعيين. لا تزال القصيدة الحديثة ثقيلة على قلوب البعض برغم نجاحها الجماهيري وتقبلهم هذا الشكل الذي يتيح للمضمون أن يعلو عن الشكل لكن إفراغ المحتوى من ثقافة الحوار.. كان يقابله امتلاؤها جماهير نارحة إلى مضمون جديد حتى لو طغى القوالب اليبالية.

الرئيس: أسعى لرفع المعاناة عن الطبقات البسيطة والمتوسطة ورفع مستوى معيشتهم

اللهم.. عليك يا ست

تبقى السيرة.. وتستمر المسيرة



رسالة حب
الإعلام الدولي
للمملكة

بقلم:

فتوح الشاذلي

عندما تقوز مصر في أي مبادرة دولية يكون الأمير السعودي عبدالرحمن بن مساعد، أول المهتمين.. وعندما تكسب المبادرة أهمية خاصة مثل مباريات بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تقام حالياً بالكاميرون يتفاعل الرجل مع الفوز.. تتفاعل يدعه الحب والإخلاص.. تتفاعل بكل حماس.. وكانت تهنته الأخيرة في مباراة المغرب أول التهاني من الأشقاء العرب.

هذا هو الأمير عبدالرحمن بن مساعد، الذي يتواجد على منصات السوشيال ميديا بصورة لافتة للنظر.. حتى أصبح بغيره يمثل منصة للإعلام السعودي الدولي الذي بدأ يظهر بصورة جديدة خلال المرحلة الأخيرة ليتوكل مع الاستراتيجية الجديدة للمملكة.

نصح الأمير عبدالرحمن بين مساعد في تدشين منصة إعلامية متميزة نظراً لكونه شاعراً ومثقفاً ويمتيز في تعليقاته بالحكمة والاعتدال والاعتدال والإقناع.

وعلى الجانب الرسمي بدأنا نلاحظ طفرة كبيرة وإعادة صياغة لمنظومة الإعلام الدولي السعودي، وربما يكون الهدف من ذلك هو التفاعل مع الرؤية الجديدة لولي العهد ومواكبة التطور المذهل في منصات الإعلام العالمي الجديد.

كنت في زيارة لصحبة الدكتور وجدى زين الدين رئيس تحرير الوفد إلى الأستاذ الكبير كرم جبر رئيس المجلس الأعلى للإعلام بمكتبه بماسبيرو، وجرى الحديث عن الإعلام الدولي وتطورات.. وأشار الأستاذ كرم في حديثه إلى قيام مصر بتوقيع بروتوكولات تعاون في مجال الإعلام مع الشقيقة السعودية.

وقال إن هذه البروتوكولات تتضمن دعم التعاون مع المملكة واستضافة الكتاب السعوديين في الصحف المصرية وغيرها من أوجه التعاون.. وما لفت انتباهي في كلام الأستاذ كرم هو حديثه عن الدكتور خالد الغامدي وكيل وزارة الإعلام السعودية للملاقات الإعلامية الدولية.. أشاد الأستاذ كرم والدكتور الغامدي ببروح التعاون التي أبداهما في وضع خطة التعاون بين مصر والمملكة، وقال: إن آفاق التعاون بين البلدين تشهد تقدماً كبيراً في ظل اهتمام الوزير ماجد القصبي الذي زار مصر مؤخراً وقام بجولة في مبنى ماسبيرو.

وكانت أقيم ما بين مصر وبلدي الثاني المملكة العربية السعودية، فقد عاشت وتابعت تلك المفردة الإعلامية في المملكة، وخاصة في العلاقات الإعلامية الدولية ووجود رؤية جديدة في هذا المحور الهام.. ولحظت أن وراء هذا النجاح والتميز ما وجدته من الجانب الإعلامي الذي آمن بشيئين لا ثالث لهما.. الأول هو أهمية دور الإعلام الدولي في ظل التغيرات العالمية التي نعيشها حالياً.. والثاني هو إسهام المجال للقيادات الشابة.. فقد أيقن أن هناك جيلاً جديداً من الشباب يمتلك القدرة على صنع النجاح ولديه المهوية والإرادة والعزيمة والإصرار على كتابة مستقبل واعد للمملكة.. أفسح الرجل المجال لجيل جديد ليتولى القيادة داخل وزارة الإعلام، وكان في مقدمتهم الدكتور خالد الغامدي الذي سار هو أيضاً على نفس النهج واستعان بوجود شابة، من أهل الخبرة والاختصاص، وفي مقدمتهم حسين الشمرى وغيره من الزملاء الإعلاميين المتميزين.

إنه فكر جديد، ورؤية ثابتة بدأت تؤتي ثمارها على أرض المملكة المباركة.



صوة في آخر الترق

بقلم:

محمود الشرشيني

أولاد المحظوظة.. وأولاد المتعوسة!

بتكلم نفساً! دخلنا «ديالوج»، مستبد لا يكف عن «الهرى».. لاحظت اسمي رحمة الله منذ زمن بعيد أنني «الهرى» وانتك عالفاضي والمين! كما تعيرها، عادة سيئة لم يخدم أرفها وقلها ونارها لحظة.

تمت بعد هذا العمر (طال على غير المتوقع) أن أكون «جيلة» كما تكبرون في عالم اليوم.. ليس طمعا في حياة أطول.. وإنما للراحة ولو لبرهة من انقراض التفاصيل الصغيرة لتعطي ريملا لا يقتني سيجاري الكهيبا (خخته في أيام العز) أو سحاري (أولاد بها في أيام التجمعات).. أو ارتقاء ضغط الدم، أو اختناق التنفس أثناء النوم.. لكن سيقنتني اهتمامي بالتفاصيل الصغيرة! وكذا أنني إلى «ولاد المتعوسة».. سديق أو لا تصدق أنني مشغولة مثلاً في بيتي في الشارع.. أو حتى مع حبيبتي.. بفكرة العمل و«أولاد المين» (كنا عمال بديرات مختلفة) لا نكف عن يالي مثلاً غابة الترتوات والترتوات والأرتاب والمجمل بالترت والندشم والذرة والقمح.. وعشرات العمال باليونيفورم المميز والخواتم الباقية.. تقتر في مخيلتي فوراً أمية في جملة: «أه و طيلمت الخاملة».

تظل الأمينة مسخرة حتى تقفني مرة أخرى خذلان مبرور وم أبع من هم الدين، عندما ترى العمال والمهندسين فرغوا من البرصف، وتهيئت الأوتاش، وإذا بالحرير يتلعب في صدرى.. يبقى ما بقي بالطريق من أحط، التفتيد وخطايا «ولاد المحظوظة» الذين أهدوا الخلفة من دون أن يمكس بزمرة وقاهيب، أحد لهداد!

يتهدني السؤل وتحزني الأمانات المحفورة والأموال المهودرة، ويستبد بي «ديالوج»، الداخلي وأحاور نفسي في بلاهة، كيف سمح للملاحظ بإسلاط الطريق بهذه الحالة ما الذي سبقته لمستهوليه الأعلى؟ هل سيقرون جريمة ما؟ لو أنهم أرادوا تفقدوا أو اقتتاحة هل سيخبرون لهم قلمة طريق من حريرة كيف سوت ولم انتمسك خيالة الأمانة وأفاض طريق كلفتم مسؤولة تحديته وتطويره (عن الدائري أتحدث؟)

كيف تسلمونه هكذا مانلا منميا متعرجاً شذلاً لمستخدميه.. مفرسوا لخياي ووجداني ووجدان المتوسمين أمثال: تفرقتي هذه التفاصيل التي أتعاها الناس وصارت جزءاً من ملهم المتأدفة لهدا الأزلت لهدى قدرة على الاستغراب والهدية، بينما ليس بالمعنى الإيجابي البديع، الذي يلمع في عيون المبدعين، الذين يجدونك عن جمال ما يشعرون به أحياناً وهم يسمعون لهداً أو أغنية أو يشاهدون فيلماً أو يقرأون كتاباً، فيقولون إنهم استعادوا معه قدرتهم على الهدمة من فرط روعته، المعنى السليبي هو الذي يشغلني هنا.. فغالبية الناس (ولاد المحظوظة) من كذرة ما صاروا معتادين في الحياة من كوارث ومصائب أصيبوا بالتبلد، وفقدوا قدرتهم حتى على الاندخال والاستغراب، الوصف الشائع لديهم بكل بساطة وأريحية هو «عادي» أحقهم طبعاً.. الزمان أختلف.. هناك قوانين وقواعد مختلفة في زماننا هذا وضعا آخرون لا يتقبلونها.. أصيبت في الطبيعي والمعادي.. ومن لا يتعاملونها يصيحبون شذراً، يستحقون «التريبة»، والسخرية!

إفساد الخلفة، تخصص فيها بيدوا في كل مكان هناك هذا المفسد.. الذي لا يعياشي، «ابن المحظوظة»، أحدهم اخترع فكرة إقامة مسرح في الطل، بمعرض الكتاب، ليكون منصة للشعراء في عصر البردة، لا يفكر بالأمنار أو الصنيع أو العواصف.. تجاهل حتى الجمهور.. فلم ينع كرمسيا حتى لعجز ضحك مثلاً، ربما رأى أن جمهور الشعر يستحق «التذويب»، والمعاملة كما للتلامذة «الخايين»، عقابهم يعاقبون الووف وجههم للحامل! يا ريتي كنت جيلة!



بقلم: خيرى حسن

” أتارى فيها وعود / وعود عهود مع اللى مالوش أمان وعود لا تصدق ولا تنصان هو صحيح الهوى غلاب“

(القاهرة- ١٩٦٩)

«الأملى: هو فلسطين، والعدو: هو إسرائيل، ٧٧ عاماً عاشتها الست العظيمة، الأصلية، الأميرة، سيدة الغناء العربى أم كلثوم، وهى تعلم أن العدو هو إسرائيل! وأن الأمل هو عودة فلسطين! وبعد مرور ٤٧ عاماً على رحيلها ومازال هذا علمها، وهذا رأيها، وهذا فكرها، وهذا قولها الذى يخرج علينا من بين شقوق الأرض حتى يصعد للسماء بالموسيقى وبالغناء، ورغم أن الموت غيبتها إلى دار الحق ودار البقاء، إلا أن صوتها في الصباح وفي المساء تادينا وتجانينا ويبعث الحلم فينا.. لكن كيف تقول ذلك؟ حسناً.. هذا سؤال طيب في زمن ليس كذلك! قوله بكل بساطة وهى تعنى (الحب كله.. وفات الميعاد.. وهسيك للزمن.. وأنت عمرى.. والأطلال.. وللصبر حدود.. وفكروى) وفى غيرها من الرسائل/ أو الوصلات الغنائية التي هى بطبيعة الحال رسائل للحب، والعدل، والخير، والجمال، والأرض، والوطن، والإنسان في كل زمان وفى أى مكان من وطننا العربى الكبير.

ذات يوم وهى تجلس بجوار الكاتب الراحل محمود عوف في سيارته- مارة فيات ١٢٨- فى الطريق من منزلها على نيل الزمالك إلى استوديو ٤٧ بالتليفزيون. سألتها: «ماذا تقرئين الآن يا ست؟ ردت: قصيدة شعر لنزار قباني يا محمود، يقول فى أحد أبياتها: «إلى فلسطين طريق واحد/ يمر من فوهة بندقية».. إذن كان هذا فكرها، قولها، ورأيها قبل ٥٠ سنة، وقبل ٦٠ سنة، وقبل ٧٠ سنة، وقبل ١٠٠ سنة، وقبل الميلاد بألف سنة! غير أنه كلما جاء نهار يوم (٣ فبراير/ شباط)، مثل هذا اليوم.. من كل عام نجدها تجدد لنا قولها، ورأيها الذى أعلنته لمحمود عوف وسجله فى كتابه (أم كلثوم التي لا يعرفها أحد) قائلة: «إن العدو هو إسرائيل! وأن الأمل هو فلسطين!؟» إن هذا الكتاب الذى لا قبله ولا بعده عن حياة الست ونفدت طبعته (٤) طبعات فور صدورها ولا تتم إعادة طبعه منذ ٣٠ سنة تقريباً.. ولماذا لا تتم إعادة طبعه؟ حسناً.. هذا سؤال طيب فى زمن ليس كذلك! الإجابة: لا تعليق!

•••

» بعد ما صدقت إني قدرت أنسى بعد ما قلبى قدر يسلاك وبأسى جم بهمسة وغيروى.. كانوا ليه بيفكروى«

(محافظة الدقهلية ١٨٩٨)

وعندما نتذكر (ونفكر) أم كلثوم نجدها لست فتاة ريفية عادية جاءت من ريف قرية الزهارة/ مدينة السنبلين تبعد عن القاهرة ٤٠ كم بدلتا مصر مرتدية العقال والبالطو الأسود لتغنى: (أوعى تكلمنى بابا جاي ورايا) وليست صبية.. أى مطربة - وقت وسط الجماهير من أجل الشهرة والجاه والمال (اشترت ٥٠ فدائاً عام ١٩٢٥ تبترعت بها مع باقى أملاكها بالكامل إلى أسرتها وأهلها)! وليست امرأة عادية جاءت للحياة من أجل فستان سهرة (سواريه) وعش زوجية تآكل من مطبخه ما لذ وطاب كباقي النساء! كانت تستيقظ في الثامنة صباحاً.. لا إفطار، مجرد فنجان شاي، الغداء حسب الظروف، أما العديبة الرئيسية فهى العشاء! وليست مواطناً عادياً جاء الحياة ثم رحل كما يرحل غيره من البشر بعيداً عن قضايا وطنه دون أن يترك أثراً.(تبرعت عام ١٩٦٨ للمجهود الحربى بعد هزيمة يونيو/ حزيران ٦٧ بما يساوى ٥ ملايين دولار (بقيمة اليوم = ٧٥ مليون جنيه مصرى)!

أم كلثوم.. حتى وأنت تسمعها فى شرفة منزلك وقت العصارى وأمامك فنجان شاي وعلبة سجائر نصف فارغة وهى تغنى: «الحب كله حبيته فيك/ الحب كله/ وزمانى كله أنا عشته ليك/ زمانى كله» تذكرك بالمصرى القديم وهو يبني الأهرامات، وهو يعمل تحت وطأة السخرة فى حفر قناة السويس، وهو جندى من جنود عراقى أمام قصر عابدين، وهو صوت يهتف بين جماهير ثورة ١٩١٩ (الاستقلال التام أو الموت الزؤام)، وهو منشور من بيانات الضباط الأحرار، وهو حرق فى صحيفة يحررها عبدالله النديم، وهو كلمة فى موسوعة جمال حمدان، وهو غنوة من ألحان سيد درويش، وهو فصل من رواية لتنجيب محفوظ.

»وبعد حبي/ شغلقت قلبى/ وقسيت عليه وكان مناي/ يدوم هنايا/ ما دش ليه؟

(القاهرة فبراير ١٩٧٥)

اليوم هو الخميس، الساعة الآن السابعة صباحاً، أخبار القاهرة عادية جداً.. تقول: «ابتداء من الأسبوع القادم سنستمع من ميكروفون الإذاعة إلى صوت تغلب كرة

» أم كلثوم.. حتى وأنت تسمعها فى شرفة منزلك وقت العصارى وأمامك فنجان شاي وعلبة سجائر نصف فارغة وهى تغنى: «الحب كله حبيته فيك/ الحب كله/ وزمانى كله أنا عشته ليك/ زمانى كله» تذكرك بالمصرى القديم وهو يبني الأهرامات، وهو يعمل تحت وطأة السخرة فى حفر قناة السويس، وهو جندى من



بريشة: سامى أمين

القدم الكابتن حمادة إمام وهو يُلقب للمرة الأولى على مباريات كرة القدم، بعد ٥ أيام ستعرض فرقة الفنانين المتحدين مسرحية (شاهد ما شافش حاجة) بطولة عادل إمام للكاتب تلعن عن استمرار فعاليات معرض الكتاب حتى ٧ فبراير بأرض المعارض بالجيزة. تركيا تلعن أنها لن تشارك فى محادثات قبرص.. قوات إثيوبيا تتدقق على إريتريا. اتساع الخلاف فى التحالف اليسارى بين الشيوعيين والاشتراكيين فى فرنسا. الرئيس الأمريكى فورد يقدم ميزانية حكومته للكونجرس متضمنة مبلغ ٦٥٩ مليون دولار تحت مسمى مساعدة طوارئ لإسرائيل، الرئيس السادات يرسل رسالة لرئيس مجلس الشعب سيد مرعى وإلى الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس مجلس الوزراء يشدد فيها على عملية تحقيق العدل الاجتماعى وتعديل النظام الضرابى لتدوير السوارق بين الطبقات وتوفير متطلبات الحياة الكريمة للجماهير.. سينما بالاس بمصر الجديدة تعرض فيلم (لقاء مع الماضى) بطولة ميرفت أمين وعادل آدم، الملحن سيد مكاوى مريض ويلزم الفراش. مواطن اسمه عبدالله أبو العنين عشر على

» «دا مقيش فى الدنيا غرام بيعيش كده على الأوهام والحب الصادق عمره عمره ما يحتاج لكلام للصبر حدود»

» «دا مقيش فى الدنيا غرام بيعيش كده على الأوهام والحب الصادق عمره عمره ما يحتاج لكلام للصبر حدود»

جنود عراقى أمام قصر عابدين. وهو صوت يهتف بين جماهير ثورة ١٩١٩ (الاستقلال التام أو الموت الزؤام)، وهو منشور من بيانات الضباط الأحرار، وهو حرق فى صحيفة يحررها عبدالله النديم، وهو كلمة فى موسوعة جمال حمدان، وهو غنوة من ألحان سيد درويش، وهو فصل من رواية لتنجيب محفوظ.

(المستشفى بعد مرور ٧٢ ساعة) عند منتصف ليلة الأحد بدأ الاضطراب فى القلب يظهر على الشاشة وتم دفع المساعدات الطبية للقلب الذى عاد إلى طبيعته بعد ٣٠ دقيقة.. بعد فترة قصيرة حدث تدهور كبير فى الكلى ثم توقفت تماماً وزادت نسبة البولينا فى الدم.. والضغط ١٣٥/٩٠.. الآن بجوارها ١٥ طبيياً من كافة التخصصات يجتمعون فى حجرتها بصورة دائمة.. (الأطباء قالوا مقاومتها للمرض غير طبيعية.. وما يجرى فى غرفة الإنعاش هو صراع بين العلم والموت).

» وكان الحب بيننا كبير صغر لما ابتدئنا نغير وبردت نار وقادت نار وبرضه مشينا فى التيار،

(المستشفى صباح اليوم التالى) الساعة الآن التاسعة صباحاً: القلب منتظم.. ولكن مراكز الأعصاب فى المخ لا تستجيب للعلاج.

الساعة ١١ صباحاً: الغيبوبة مستمرة دون تحسن على الإطلاق، وذلك لأن مراكز المخ قد أصيبت بالشلل التام.. وكافة مراكز المخ ليس لها وجود على شاشة رسم المخ، ومعنى ذلك أن المخ قد توقف عن إصدار أى إشارات للجسم.

الساعة الثالثة بعد الظهر: الغيبوبة مستمرة والجسد لا يتحرك ولا يصدر عنه أى صوت منذ ٧٢ ساعة.

الساعة الرابعة عصرًا: اضطراب فى نبضات القلب.. والدكتور مصطفى المنيلوى يقوم الآن بعمل تدليك بعد دقائق تم استدعاء زوجها الدكتور مصطفى الحضاوى (كان يجلس بجوارها بالغرفة ٥٠١) مع محمد دسوقى ابن شقيقها.. الآن كل شيء فى جسدها توقف تماماً.

الساعة الرابعة والنصف: بجوارها فى غرفة الإنعاش الممرضة ملازم أول نادية عبدالسلام، تكي بمرارة شديدة، بينما الممرضة الرائد محروسة على، تقرأ القرآن ثم الشهادتين.. فى هذه الساعة وهذه الدقيقة بالضبط خرج الدكتور عاطف السباعى المسئول الأول عن غرفة الإنعاش يُعلن للصحفيين الذين يتواجدون منذ أيام حول حجرتها: «القلب توقف تماماً.. الآن أم كلثوم ماتت!» بعد إعلان نيا الوفاة تم تعزيز قوات الشرطة العسكرية حول منطقة مستشفى المعادى بالكامل بصورة مشددة.. فى ممر الدور الثالث أمام غرفتها يقف طاقم حراسة منذ وصولها عدده ٦ أفراد، ورغم ذلك الطوق الأمنى اخترقه مواطن كان يعالج بالمستشفى بعدما علم بالنبا، وكان يجلس فوق كرسي متحرك وجاء مسرعاً يبكي وهو يقترب من حجرته قائلاً بصوت مسموع: «معانى يا ست.. يا خسارة يا ست.. الله يرحمك.. يا ست!» فيما كانت على مقربة منه فتاة شابة عشرينية تقف بالمرمر ومعها جهاز تسجيل تسرب منه نغمات وصوت أم كلثوم وهى تغنى:

» يا حبيبى كل شيء بقضاء ما بأيدينا خلقتنا نساء ربما تجمعتنا أقدارنا ذات يوم بعد ما عز اللقاء»

وفى النهاية ماتت أم كلثوم.. تبقى السيرة.. وتستمر المسيرة.. و.. و.. إلى اللقاء يا ست

الأحداث حقيقية.. السيناريو من خيال الكاتب.

الشعر المصاحب للكتابة للشعراء: - عبدالمنعم السباعى - مرسى جميل عزيز - عبدالوهاب محمد - إبراهيم ناجى.

المصدر: أم كلثوم بريشة الفنان الكبير: سامى أمين.

كتاب: أم كلثوم التي لا يعرفها أحد، محمود طيبة أخبار اليوم / ١٩٦٩

كتاب: شخصيات.. محمود عوض، طبعة دار المعارف- ٢٠٠٦

كتاب: أم كلثوم، عصر من الفن الدكتور نعات أحمد فؤاد/ طبعة دار الهلال / ٢٠٠٠

الصحف: الأهرام / الأخبار / الجمهورية. المجالات: الكواكب / آخر ساعة / الإذاعة والتليفزيون.

•••



أمجد مصباح يكتب: في الذكرى الـ٤٧ لرحيل كوكب

أم كلثوم.. سيرة الحب كله

تحل اليوم الذكرى الـ٤٧ لرحيل كوكب الشرق وملكمة الأغنية المصرية والعربية في كل العصور.. أم كلثوم لسنا بصدد عرض تقرير عن رحلة كوكب الشرق في عالم الغناء على مدى أكثر من ٥٠ عامًا، رحلة تألق وصعود مستمر لعالم الجدى منذ عام ١٩٢٣، حينما حضرت للقاهرة لأول مرة حتى رحيلها ١٩٧٥.

ولكن التأثير الذي تركته في عالم الغناء كان كبيراً وعظيماً.. صوت يعتبر يحق معجزة من السماء يعبر عن الرقى الشديد وعظمة الغناء الحقيقي وكيف حولت الغناء بعبقريتها من «الركاكة» إلى

قمة الرقى وسمو المشاعر. كان الغناء قبل أم كلثوم وعبدالوهاب في حالة من الهبوط الشديد في كل شيء، جاءت أم كلثوم لتحوي مسار الغناء العربي بمعان وإحسان راقية وصوت إعجازي كان يحق هدية من السماء.

ولأنها كانت مؤسسة فنية قائمة بذاتها جمعت حولها عباقرة التأليف والتلحين أحمد رامى ورياض السنباطى وزكريا أحمد ومحمد القصبجي وزكريا أحمد.



بقلم:

د. مصطفى خليل

القرود في مصر القديمة

ما زال حواري متواصل مع زميلي في العمل المهندس جمعة طوغان والحائز على جائزته المتميز الحكومي عن استخدام أجداننا قديماً المصريين القرود بدلا الكلاب البوليسية وأيضاً استخدامها للضياء على «أيدز التخيل» سوسة التخيل.

استخدم أجداننا قديماً المصريين القرود بدلا عن الكلاب في مساعدة الشرطة في القبض على المجرمين، وكشفت لوحة من مقبرة نوب - إم - نوح بجبانة سقارة بالدرشين جيزة عن نوع القرود المستخدمة في القبض على اللصوص وهو القرود اليابوني متعمد الجواهر، وكان له دور عديدة في مصر القديمة، أما عن الجبان نفسه فكان يتميز بالذكاء وسرعة البديهة والحركة وأيضاً الشراسة وكان يستخدم في مظاهر احتفالات دينية مختلفة وأعياد الملك بالإضافة إلى أنه كان يستخدم في مصر القديمة كمساعد لرجال الشرطة أو كوظيفة الكلاب البوليسية الحالية، وكان لرجال الشرطة أو النظام في مصر أقسام وأنواع عديدة منها شرطة الحدود وقرود المدجج للمقابر والمدن وقرود الأسواق وقرود جمع الضرائب برساً، ويمثل المنظر في اللوحة المذكورة أحد العامة يسرق من إحدى سلال أو أماكن بيع الخضار والفواكه وخلفه رجل شرطة يسلك اثنين من قرود اليابون الذي ما أن نجح للسر إلا قد اقتض عليه أحدهما يسكبه من قدمه ويظهر أيضا رجل الشرطة وهو يحمل عصاه تنتهي بشكل الكف لتأديب والمد على المؤخرة للصوص، وقد اعتبر قديماً المصريين القرود رمزاً، ووجدت تماثيل وموميئات لهم في العديد من المقابر الملكية الفرعونية ويعتبرون الحيوان عموماً شريكاً لهم في عمارته الأرض وبناء الحضارة، واستلهموا من علوم الأجداد يمكننا الاستعانة بهذه النوعية من القرود للقيام بالبحث عن سوسة التخيل التي تتدنى على مكروبات النخلة وتتركها أنثروباً فارغاً لتستقطب ويسقط معه مصدر دخل العديد من المزارعين ليس فقط في مصر بل في أكثر من ٢٥ دولة حيث يتفق على مكافئتها من خلال الحملات الوطنية لمكافحة سوسة التخيل ملايين الدولارات ورغم كل ذلك فشل الجميع في إيقاف خطورتها، حيث يمكن أن تلعب قرود الالبوم دورها الطبيعي في البحث عن الأشجار المصابة بسوسة التخيل خاصة وجميع حفارات الساق عامة للكشف عن الإصابة بل والتخلص من تلك اليرقات من خلال التغذية عليها كمصدر تغذية أساسي للقرود، حيث تكشف تلك القرود الإصابات وإمكاناتها في خلال رحلتها في البحث عن الغداء من الأشجار المصابة فقط حيث توجد اليرقات فتستخرجها بأدواتها الماهرة وحواضها الدقيقة، والتي تمتد بعمق يزيد على ٢٠ سم مما يجعلها وسيلة فعالة في استخراج كل اليرقات سواء في بداية الإصابة عندما تكون سطحية وأيضاً في الإصابات المتأخرة العميقة مما يسهل من عملية الكشف والمعالجة بوسائل طبيعية بعيداً عن المبيدات التي فشلت تماماً في الحد من خطورتها، وتمثل النخلة المصرية مورداً أساسياً للدخل حيث تنتج مصر ١٧ مليون طن محتلها المركز الأول عالمياً في الإنتاج وتوسع الدولة حالياً في زراعة الأصناف الفاخرة بهدف التصدير ولكن تقف سوسة التخيل الحمراء كعقبة رئيسية يدمر زراعات التخيل الحالية والمستقبلية لخطورتها حتى سمي إيدز التخيل.

حفلات في العديد من الدول في أنحاء العالم ويخصص دخلها لصالح الجهود الحربية، وتقول للعالم كله صوت مصر لن يصمت أبداً وقامت بأفضل رعاية لمصر وكان دورها لا يقل عن الجنود على الجبهة، فنانة أصيلة بمعنى الكلمة، وأصبحت بصدمة هائلة بعد رحيل الزعيم جمال عبدالناصر ولكنها لم تتوقف عن أداء، حيث أبدعت روائع خالدة «من أجل عينيك»، «الحب كله»، «يا مسهرني» «أحسان سيد مكايو»، والأغنية التحفة «القلب يشق كل جميل»، تأليف بيرم التونسي وأحسان رياض السنباطي، و«أقبل الليل» و«أغدا ألقاك» و«رائعة ليلة حب» وهي آخر أغنية غنتها في آخر حفلاتها مساء الخميس ٣ يناير ١٩٧٢، وآخر أغنياتها كانت رائحة «حكم علينا الهوى»، تأليف عبدالوهاب محمد وأحسان بلبل حمدى وسجلتها باستديو ٢٥ في مارس ١٩٧٢.

منعها المرض من مواصلة الغناء حتى رحيلها يوم الاثنين ٣ فبراير ١٩٧٥، مهمها قبلنا سبتني أم كلثوم في وجدان الملايين بفننا العظيم وصوتها الفريد، هي البلسم الذي يخفف عنا مشاكل الحياة، صوتها يجعلنا نعيش في عالم آخر من السحر والفن الأصلي.

٤٧ عامًا مرت على رحيلها وما زال صوتها يعيش بنا كل يوم وليلة، وتذكر مع صوتها الزمن الجميل والفن الشامخ والأغنيات ذات المعاني الراقية التي ستمو بالمشاعر والأحاسيس.

أم كلثوم تبقى المادة الخام للفن الراقى مهما مرت السنوات، فأغانيها دائماً خارج التقييم، صالحة لكل زمن، أغنياتها الطويلة عبارة عن تحف فنية رائدة، مقطوع واحد منها يكفي للسلطنة والاستمتاع، أى جملة معبرة، أو حملة موسيقية تكفي لتعيش في عالم آخر مختلف، من ينسى مثلاً رائحة «سيرة الحب» و«ألف ليلة وليلة» وهي تقول: «لا عمر كاس الفراق المر يستقينا، ولا يعرف الحزن مطرشنا ولا يجينا، وغير شموع الفرح متشوف ليالينا يا حبيبى» ما هذا الجمال والروعة.

عظمتها في قصيدة «الأطلال» وهي تقول وعينها تدمع: «وإذا الدنيا كما نعرفها وإذا الأحباب كل في طريق» ونردد دائماً حين نسمعها «عظيمة يا ست».

أم كلثوم كانت الكوكب الذي أضاء سماء الأغنية المصرية والعربية طوال القرن العشرين، وحتى بعد ما يقرب من نصف قرن من رحيلها، وهذا في حد ذاته معجزة لتؤكد أن الفن الحقيقي لا يموت وصوت أم كلثوم يحيى في داخلنا دائماً.



أرقام في حياة كوكب الشرق

- 1898 مولدها بقرية طماي الزهراية.
- 1923 جاءت إلى مصر لأول مرة.
- 1930 قامت ببطولة أول أفلامها وداد.
- 1947 آخر أفلامها فاطمة.
- 1960 أول أغنية من أحسان بلبل حمدى «حب إيه».
- 1964 لقاء السحاب مع عبدالوهاب في أغنية «أنت عمري».
- 1966 قدمت رائعتها الإخالة الأطلال.

سنواتها الأخيرة وكان يحق «فلتة» في عالم العزف على الجيتار وأيضاً عازف الأورج هاني مهني ومجدي الحسيني.

ولكن تعتبر قصيدة «الأطلال» حالة فريدة في تاريخ أم كلثوم، وتعتبر من أعظم الأغنيات في تاريخ الأغنية القصيدة العربية تأليف الدكتور إبراهيم ناجي أحياناً المعلق رياض السنباطي وغنتها لأول مرة في مارس ١٩٦٦، وغنتها بعد ذلك في أكثر من حفل خاصة حفل باريس.

حدث ولا حرج عن وطنية أم كلثوم ليس في أغانيها الوطنية الصادقة فقط بل في تعاملها مع هموم ومشاكل مصر عقب نكسة ١٩٦٧، حينما قررت أن تقيم حفل تاريخي في باريس.

أقامته حفل تاريخي في باريس.

غنت رائعتها ودارت الأيام.

وفاتها بمستشفى العادي.

أخر حفلاتها بأغنيتي «ليلة حب» و«القلب يعشق».



الناصية

بقلم:

منتصر جابر

شاكر وشاكوش في السعودية!

كنت أتمنى أن أكون حاضراً في حفل Joy Awards الذي أقامته هيئة الترفيه السعودية لتكريم عدد من الفنانين العرب ليس لرؤية الممثل الأمريكي الشهير جون ترافولتا، فهو لم يكن حلم شبابه.. ولكن لرؤية الملامح وجه الفنان هاني شاكر الذي حضر الحفل وشاهد بأم عينيه حسن شاكوش الذي منعه من الغناء في مصر وهو يقف على أكبر مسارح السعودية!

من المؤكد لا أحد يتذكر الآن الذين حاولوا منع الفنان أحمد عدوية من الغناء.. ولكن ربما لن يتذكر أحد بعد سنوات أغنية من أغاني هاني شاكر، وستتذكرون أنه منع إنساناً من الغناء.. ولا أعرف حقيقة صحة القانون الذي يعطي الحق لأي نقابة سلطة على أحد ليس ضيقاً فيها.. فهل يمكن أن تمنع نقابة الزراعيين مزارعاً من زراعة أرضه لأنه ليس عضواً فيها؟ ربما يمكن أن يكون لها الحق في حرمانه من الحصول على الخدمات التي تقدمها هذه النقابة أو الجمعية من سداد وتقوى وكيموايات.. ولكن لا تمتلك سلطة منعه من الزراعة! وما مدى دستورية أي قانون يمنع منظمات المجتمع المدني مثل النقابات والجمعيات والنوادي سلطة على غير أعضائها.. اليس هذا تعدياً وافتقاراً على سلطة الدولة؟! والأصل أن كل إنسان له الحق في ممارسة حريته دون التقيد على حرية الآخرين.. ومن حريته سماع غناء هذا وعدم سماع ذلك فهذا قراره هو وحده وليس قرار النقابة، التي لا يجب أن تجبرني على سماع هاني شاكر وغيره، وعدم سماع جموع بيكا وغيره أو تمنع واحداً من الغناء وتسمح للآخرين!

والغريب أنه في الوقت التي تحاول فيه المؤسسات الثقافية في السعودية جاهدة التخلص من كل ما عانت منه الفنون لديها من المنع والوصاية على الإبداع، وتدعو المبدعين في مصر، ومنهم هاني شاكر كفنان وتقيب للموسيقين، ليكونوا شاهدين على ذلك، تحاول المؤسسات المعنية بالفنون في مصر فرض وصايتها على الإبداع وعلى المبدعين المصريين!

وكيف.. يتوافق مع دولة مثل مصر تعتبر السياحة فيها من أهم مصادر الدخل القومي، منع نشاط فني يساهم بصورة مباشرة في السياحة الداخلية والخارجية.. ومن المفترض أن أعضاء نقابة المهين الموسيقية أكثر الناس دراية بأن الفن الذي يقدمه هؤلاء الشباب من ألوان وأنواع موسيقية معروفة ومنشرة في أمريكا وأوروبا وهو الرب والبوب والهيب الهوب، وعوالمه المادية بالمليارات وله نجوم كبار وبعضهم جاء إلى مصر ومنهم نقابة تصاريح للغناء!

ذات دلالات مرفوضة أخلاقياً أو مستهجنة.. وكأنك سجل مدني وتوهم نفسك إنك حليت المشكلة!

وبالمقارنة.. عندما اقترح الإذاعي حافظ عبد الوهاب على الفنان الشاب عبد الحليم شبانة تغيير اسمه ليكون عبد الحليم حافظ لأن «شبانة» عيب أو خادش للحياء ولكن لأن الاسم ليس فنياً.. لا أكثر ولا أقل!

إن المنع عموماً لن يفيد، بل يسبب مساحات للرضخ والغناء، وزيد من مسافات التباعد والفرقة، ويشعل حدة الغاء والكراهية.. فقد انتهى زمن التحكم في الذوق العام، وهيمنة الصوت الواحد في الغناء.. وفي كل شيء!

الليلة.. فرقة أم كلثوم على مسرح الإسكندرية

تدريب الطلبة والطالبات على فنون العزف والأداء الجماعي.

نمت هذه الفرقة نمواً سريعاً فشارك في عام ١٩٦٦ في مهرجان الموسيقى الأندلسية الذي أقيم في الجزائر الذي شارك فيه العديد من فرق الموسيقى العربية لعدد من الدول العربية وقد تم تسجيل أعمال الفرقة وإصدار هذه التسجيلات في اسطوانات خاصة ضمن ألبوم اسطوانات وتسجيلات هذا المهرجان الدولي.

وفي أوائل عام ١٩٦٧ أسندت قيادة الفرقة لأول مرة للأستاذ الفنان عبدالحليم نويرة، وفي عام ١٩٦٨ أسند المعهد قيادة الفرقة إلى الفنان شعبان أبوالسعد، وفي عام ١٩٦٩ انتقلت قيادة الفرقة إلى الموسيقار حسين جنيد وكانت الفرقة في هذه الفترة تقدم حفلاتها بالتعاون مع فرقة الموسيقى العربية بناء على طلب يوسف السباعي وزير الثقافة السابق وأظهرت إمكاناتها الكبيرة خلال عروضها الفنية.

وبعد وفاة السيدة أم كلثوم أقامت



عام ١٩٦٥ بحيث تضم نخبة متميزة من طلبة وطالبات المعهد، بالإضافة إلى مجموعة مختارة من بين المعيديين وأعضاء هيئة التدريس وذلك بهدف

كتبت- دينا دياب:

تقدم فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية بقيادة المايسترو الدكتور محمد عبدالستار حفل جديدي مسرح دار الأوبرا بالإسكندرية (مسرح سيد درويش).

وتقدم أشهر أغاني كوكب الشرق أبحان كبار الملحنين رياض السنباطي ومحمد عبدالوهاب مع منوعات غنائية من أبحان بلبل حمدى ومحمود الشريف ومحمد الموجي ومحمد فوزي.. ويقدمون مجموعة أغنيات منها موسيقى «ليلة حب»، وقصيدة «أجل» و«أفرح يا قلبي» و«غنىلى شوية شوية».

وتعود نشأة الفرقة مع بدايات النصف الثاني من القرن العشرين، حيث اتجه الاهتمام إلى تكوين فرقة متخصصة للموسيقى العربية تقوم بتقديم أنماط وأنواع مختلفة من فنون الموسيقى للجمهور بهدف نشر الاهتمام بالموسيقى العربية وتذوقها. وحرصت الدكتورة رتيبة الحفنى عميدة المعهد العالى للموسيقى العربية على أن يتحمل المعهد هذه

اعتباراً من ١٥ فبراير الجاري وبضائفة ٣% و ٨% متناقصة

طرح ٧ آلاف شقة لمتوسطى الدخل في مشاريع «جنة» و«سكن مصر» و«دار مصر»

الجزائر: توفير مساحات متنوعة في مختلف المحافظات

مي عبد الحميد: التخصيص بأسبقية الحجز عبر الموقع الإلكتروني.. ويشمل مدناً متنوعة بأسعار ملائمة

كتب - الأمير يسرى-ياسمين سعيد:

اعتباراً من ١٥ فبراير الجاري سيتم فتح الباب لحجز ٧ آلاف وحدة سكنية جاهزة للتسليم الفوري للمواطنين من فئات متوسطى الدخل، ضمن مبادرات البنك المركزي المصري المتنوعة لتمويل العقاري، التي وجه بها رئيس الجمهورية، بضائفة ٣% متناقصة و٨% متناقصة.

ويشمل الطرح ٣ مشروعات، وهي «سكن مصر»، و«دار مصر»، و«JANNA»، بأسعار تبدأ من ٤٥ ألف جنيه حتى ١.٩ مليون جنيه وبمساحات متنوعة في ١٥ مدينة جديدة ويتم الطرح بالتعاون بين صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

ومن المخطط أن يتم طرح جديد خلال العام الجاري يرجح أن يكون في منتصف العام على أن يتبعه طروحات أخرى بمجرد الانتهاء من تجهيز الوحدات بحيث تكون قابلة للحياة.

وضمن هذا السياق، قال الدكتور عاصم الجزائر، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، إن هذا هو الطرح الثاني من نوعه من قبل الصندوق للمواطنين متوسطى الدخل، ضمن مشروعات «سكن مصر» و«دار مصر»، و«JANNA»، وهو ما يؤكد أن دور صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، يشهد اتساعاً كبيراً خلال الفترة الحالية.

وأكد الوزير أن الوحدات السكنية المطروحة بالمشروعات الـ ٣ توفر تنوعاً كبيراً على مستوى المدن والمساحات والأسعار، كي تلائم جميع المواطنين بمختلف أنحاء الجمهورية، وبما يمنح المواطن المصري فرصاً متساوية في الحصول على حقه الدستوري في السكن اللائق، ويتم سداد مقدم جديدة حجز الوحدة السكنية، ومصروفات التسجيل، بجانب التسجيل والتقدم بطلب الحجز ورفع كل من الاستمارة والإقرار على الموقع الإلكتروني للصندوق <https://www.shmf.gov.eg>، خلال الفترة من ٢٠٢٢/٢/١٥ حتى ٢٠٢٢/٣/٨.

من جهتها، أوضحت مي عبد الحميد، الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، أن مشروع «سكن مصر»، يتضمن طرح وحدات سكنية جاهزة للتسليم الفوري في مدن (أكتوبر الجديدة- العبور الجديدة- القاهرة الجديدة- المنيا الجديدة- بدر- حدائق أكتوبر- دمياط الجديدة- ناصر -غرب أسبوط- الشروق)، ومساحات تتراوح بين ١٠٦ م^٢ و ١٣٢ م^٢، على أن يقوم المواطن بسداد مبلغ ٤٠ ألف جنيه كمقدم لحجز الوحدة السكنية.

وأضافت مي عبد الحميد، أنه فيما يتعلق بمشروع «دار مصر» فيتنضم طرح وحدات سكنية جاهزة للتسليم الفوري في مدن (السادات) ١٥ مايو- الشروق- العاشر من رمضان- بدر- برج العرب الجديدة- حدائق أكتوبر)، ومساحات تتراوح بين ١٠٠ م^٢ و ١٥٠ م^٢، على أن يقوم المواطن بسداد مبلغ ١٠ ألف جنيه كمقدم لحجز الوحدة السكنية، بينما يشمل مشروع «JANNA» طرح وحدات سكنية جاهزة للتسليم الفوري في مدن (٦ أكتوبر- المنيا الجديدة- القاهرة الجديدة- العبور)، ومساحات



مي



الجزائر

روابط للمتابعة

يمكن معرفة المزيد من التفاصيل والاستشارات، عبر متابعة الصفحة الرسمية لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري على موقع الفيسبوك من خلال الرابط التالي (<http://www.facebook.com/shmfeg>)، والمصححة الرسمية على موقع يوتيوب من خلال الرابط التالي (<https://www.youtube.com/shmfeg>)، والمصححة الرسمية للصندوق عبر موقع تويتر عبر الرابط www.shmfeg.com، والتصفح الرسمية للصندوق عبر موقع إنستجرام عبر الرابط www.instagram.com/shmfeg، وكذا الموقع الإلكتروني للصندوق (www.shmf.gov.eg).

الاستمارة والإقرار على الموقع الإلكتروني للصندوق <https://www.shmf.gov.eg>، خلال الفترة من ٢٠٢٢/٢/١٥ حتى ٢٠٢٢/٣/٨، على أن يتم اختيار المدينة وحجز الوحدة السكنية من الموقع الإلكتروني للصندوق خلال فترتين: الأولى من ٢٠٢٢/٢/١٥ حتى ٢٠٢٢/٣/١٦ للمواطنين السابق تقديمهم على الإعلان الأول للمشروعات الـ ٣ لم يقوموا بحجز وحدات سكنية ولم يقوموا باسترداد مقدمات جديدة الحجز، والثانية من ٢٠٢٢/٣/١٧ حتى ٢٠٢٢/٣/٢٤ لجميع المتقدمين على الإعلان الثاني والمتقدمين سابقاً بالإعلان الأول (ممن لم يقوموا بحجز وحدات سكنية ولم يقوموا باسترداد مقدمات جديدة الحجز).

تتراوح بين ١٠٠ م^٢ و ١٥١ م^٢، على أن يقوم المواطن بسداد مبلغ ٨٠ ألف جنيه كمقدم لحجز الوحدة السكنية. وأكدت الرئيس التنفيذي للصندوق، أن الطرح الجديد يتضمن مدناً متنوعة بأسعار مختلفة لملائمة ظروف جميع المواطنين، وتخصيص الوحدات المطروحة ضمن الإعلان سيكون بأسبقية الحجز، على أن يقوم المواطن بسداد مقدم جديدة حجز الوحدة السكنية، ومصروفات التسجيل، بالإضافة إلى التسجيل والتقدم بطلب الحجز، ورفع كل من

تفاصيل المشروع	سكن مصر	دار مصر	جنة
الأماكن	أكتوبر الجديدة العبور الجديدة القاهرة الجديدة بدر حدائق أكتوبر / دمياط الجديدة / ناصر حى غرب أسبوط / الشروق	السادات / ١٥ ماير الشروق / العاشر من رمضان بدر/ برج العرب الجديدة / الشروق العبور	٦ أكتوبر - المنيا الجديدة القاهرة الجديدة / الشروق
المساحات	١٠٦ م ^٢ حتى ٢١٣٣ م ^٢	٢١٠٠ م ^٢ حتى ٢١٥٠ م ^٢	٢١٠٠ م ^٢ حتى ٢١٥١ م ^٢

أماكن الطرح

بيانات مالية

تفاصيل المشروع	سكن مصر	دار مصر	جنة
جدية الحجز	٤٠ ألف جنيه	٦٠ ألف جنيه	٨٠ ألف جنيه
المقدم	١٥%	٢٠%	٢٥%
فائدة التمويل	٣% متناقصة	٣% متناقصة	٣% و ٨% متناقصة

شروط التقديم

- أن يكون المتقدم شخصاً طبيعياً مصري الجنسية، ولا تقل سنه عن ٢١ سنة في تاريخ نهاية الإعلان، وأن يكون له أهلية التصرف والتعاقد، ولا يزيد سن المتقدم من أصحاب المعاشات والمستفيدين من المعاشات عن ٧٥ سنة في تاريخ نهاية مدة القرض، بشرط سداد ٤٠% بعد أدنى من قيمة الوحدة كدفعة مقدمة، مع تحويل المعاش إلى الجهة الممولة، يحظر على المتقدم شراء الوحدات السكنية نقداً.

- لا يحق للمتقدم أو للأسرة (الزوج/الزوجة/الأولاد القصر) التقدم لحجز أكثر من وحدة سكنية.
- لا يكون قد سبق التخصيص للمتقدم أو للأسرة (الزوج/الزوجة/الأولاد القصر) وحدة سكنية أو قطعة أرض سكنية أياً كان نوعها بالمدن الجديدة أو المحافظات.
- يقر المتقدم بصحة البيانات والمستندات المقدمة منه عند الحجز.

«رووك» تضع حجر الأساس لـ «جولدن جيت» في القاهرة الجديدة.. بتكلفة ٢٠ ملياراً



رؤية «روك» الرامية إلى تحقيق قيمة مضافة لتطويع العقارى التجارى من خلال تقديم تجربة مختلفة ومميزة لعملاء رواد المشروع قائمة على اختيار موقع فريد لتيسير الوصول إليه، كما نسعى إلى تغير خارطة التطوير العقارى التجارى فى مصر، حيث يهدف المشروع لتعمير المنطقة الواقعة ما بين العاصمة الجديدة والقديمة، بعدما شهد الاقتصاد المصرى تحسناً ملحوظاً خلال السنوات القليلة الماضية واستثمار الدولة فى البنية التحتية والطرق والمحاور. لدينا رؤية تعتمد على تحقيق الاستفادة والامتياز المتكامل طبقاً للمعايير والجودة العالمية وذلك فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ التى تهدف إلى جذب الكيانات التجارية والإدارية والخدمية المتخصصة ليكون لها مقر رئيسى بمصر.

ومن ناحيته أشار المهندس طارق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة ريدكون للتعمير، «بعد مشروع «جولدن جيت» أولى مشروعات شركة روك ريدكون للمراكز التجارية والإدارية، وتستهدف من خلال المشروع تحقيق طفرة فى تطوير العقارات التجارية وتمتددة الاستخدامات فى مصر.

أعلنت شركة روك ريدكون للمراكز الإدارية والتجارية -إحدى شركات ريدكون للتعمير- بدء تطوير مشروع جولدن جيت، فى القاهرة الجديدة كمشروع متعدد الاستخدامات (تجاري-إداري-ترفيهي) على مساحة إجمالية ١٦٠ ألف متر مربع بتكلفة استثمارية تصل إلى ٢٠ مليار جنيه وتستهدف شركة روك تطوير مشروع جولدن جيت بالكامل خلال ٧ سنوات على مرحلتين:-

- المرحلة الأولى تطوير مساحة ١٢٨ ألف متر مربع تضم ٢٥ مبنى بمساحة بنائية إجمالية ١٦٠ ألف متر مربع، تشمل مباني إدارية بالكامل ومباني تجارية وإدارية ومباني تجارية فقط، ومن المخطط بدء التسليم للمرحلة الأولى فى الربع الأول من عام ٢٠٢٤.
- المرحلة الثانية ومساحتها ٣٢ ألف متر مربع وتشمل ٤ مباني تجارية وإدارية ومباني تجارية فقط بمساحة بنائية إجمالية ٣٢ ألف متر مربع.

وفى هذا السياق، صرح هشام موسى العضو المنتدب لشركة روك للمراكز التجارية والإدارية، «يأتى وضع حجر أساس «جولدن جيت»، فى إطار

«ماستر جروب»: إنشاءات «ذا سيتي» تقترب من ٦٥%



استعرضت شركة ماستر جروب أحدث مستجدات مشروع «ذا سيتي» بالعاصمة الإدارية الجديدة، عبر جولة ميدانية لممثلى الصحف المصرية، للتعرف على معدلات الإنشاءات من أرض الواقع، وذلك تزامناً مع اقتراب الشركة من الوصول إلى مستهدف الإنشاءات الخاصة بها، والمقدر بنحو ٦٥% من إجمالى المشروع بنهاية الربع الحالى، تمهيداً لبدء طرح مرحلة جديدة بامتيازات مختلفة وتلبى حاجة عملائها.

وأشار لاشين إلى أن الشركة تحرص على تنظيم زيارات ميدانية لعملائها للإطلاع على معدلات التنفيذ الحقيقية على أرض الواقع، لافتاً إلى أن مشروع ذا سيتي يقع على مساحة ٥٤ فدانا ضمن منطقة R٧ بإجمالى استثمارات تقدر بمحو ٥.٥ مليار جنيه، وفى سياق متصل، أشار أحمد طاهر، الرئيس التنفيذي للقطاع التجارى، إلى أن الشركة قامت بوضع خطط واستراتيجيات جديدة لعملائها بعد دراسة وأبحاث مستفيضة للسوق لتعزيز المنافسة والثقة لدى العملاء والاهتمام بالمنتج العقارى المقدم للعميل، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة له خلال الفترة المقبلة تتواءم مع قوتها وقدرتها، وأشار إلى أن الشركة بصدد طرح مرحلة جديدة من مراحل المشروع لعدد من الوحدات بمواصفات أكثر تميزاً وتنوعاً من حيث المساحات.

وأشار مصطفى لاشين، نائب رئيس مجلس إدارة الشركة، أن العمل بالمشروع كان يعنى بوتيرة متسارعة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، للوصول إلى معدلات بناء قياسية، وذلك وفقاً للخطة الموضوعية من قبل الشركة لإنجاز المشروع بالكامل فى وقت قياسي.

«تاج القابضة» تستحوذ على «الإمارات دى» للتأجير التمويلى

وتحسين بيئة العمل، لافتاً إلى هذه الخطوة ستسهم فى تحسين المؤشرات المالية والاقتصادية للمجموعة، علاوة على دعم قدراتها التنافسية فى السوق المحلى والدولى.



خليل

وأضاف أن التوجه الاستراتيجى للمجموعة يرتكز على تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة وتطوير قاعدة الخدمات للوصول إلى شريحة أكبر من العملاء خاصة عملاء مجموعة شركات تاج مصر، وأعرب مصطفى خليل، عن سعادته بإتمام صفقة الاستحواذ على ١٠٠% من أسهم شركة الإمارات دى الوطنية للتأجير التمويلى، والتي تعد أول الاستثمارات المالية للشركة، وتستهدف تحويل المجموعة إلى منظمة مصرفية شاملة تقدم باقة كاملة من الخدمات المالية، مشيراً إلى أن هذه الصفقة ستوفر من دخول المجموعة فى مجال الخدمات المصرفية، فى إطار الاستراتيجية التى تبناها لتتبع باقة المنتجات والخدمات العقارية والمالية، والتي تساهم فى ترسيخ مكانة المجموعة باعتبارها المؤسسة الرائدة فى تقديم الخدمات متكاملة لعملائها.

فى كفاءته وقدرته على إدارة فريق العمل للشركة بتناغم كامل للوصول إلى أهدافها فى فترة قصيرة. وأضاف خليل، إن إنجاز تلك الصفقة يعكس أهمية تكامل تطوير واستغلال وتوظيف الأصول المملوكة للمجموعة بشكل أمثل يتماشى مع أهداف الدولة ورؤية مصر ٢٠٣٠، فى تحقيق نمو اقتصادى قائم على المعرفة والتنافسية

الشناوى جروب: إطلاق أول مشاريعنا بالعاصمة الإدارية.. قريباً

قالت مجموعة الشناوى فى بيان صحفى أنها تعتزم إطلاق أول مشاريعها العقارية بالحي المالى بالعاصمة الإدارية الجديدة قريباً.

وضمن هذا الاطار قال فرج الشناوى، مؤسس ورئيس مجلس إدارة الشناوى جروب SG، إن الشركة تمتلك ٣٠ عملاً فى قطاع الإنشاءات والمقاولات، وقررت الاستفادة من هذه الخبرة وتفتيد مشروع متميز بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأشار إلى أن المجموعة نفذت من خلال شركتها التابعة «الشناوى للإنشاءات» العديد من المشروعات التابعة للقطاع العام والخاص، ونجحت فى الوفاء بالتزاماتها تجاه الجهات المسندة للأعمال، وأبرزها وزارات الدفاع والسياحة والإسكان، ومن القطاع الخاص شركة أوراسكوم، وهو ما ساهم فى نقل وتويع خبرة الشركة التراكمية.

وأكد أن شركته تمتلك ملامة مالية وفنية تعزز قدرتها على إطلاق أول مشروعاتها بنجاح، والذى سيكون انطلاقة قوية للشركة بالسوق العقارى، وبداية لمشروعات لاحقة تحقق بصمة مميزة للشركة فى القطاع العقارى.



ابنى العقارية: مبيعاتنا فى ٢٠٢١ تجاوزت المليار جنيه



كامل

دور فيما يسيطر من واقعهم الخاص بالحاضر والمستقبل لتكريات جميلة.

وذكر كامل أن الشركة قامت بتوفير تفضيلات إسكانية تتوافق مع الخصائص الديموغرافية الاجتماعية وسيناريو الحياة اليومية، بنظام قيمى قائم على إشباع احتياجات التنوير وتحقيق الإحساس بالذات ومبنى على الرؤية الإبداعية بمنأى عن الأفكار التقليدية فى الأداء.

أفاد الدكتور عبدالله كامل الرئيس التنفيذي لشركة «ابنى» للتطوير العقارى، عضو غرفة التجارة الأمريكية، أن الشركة مبيعات الشركة خلال العام المالى ٢٠٢١ تجاوزت المليار جنيه فى مشروعاتها المنفذة (مشروع كمبوند جرينى فينيو ومول ويست واى بسوهاج الجديدة مول نيو واى بالقاهرة الجديدة ومشروع جسر السويس).

وأشار كامل فى بيان صحفى إلى أن الشركة ضخمت استثمارات تقدر بـ ٧٠٠ مليون جنيه فى مشروعات تتوافق مع نهج الدولة فى تحقيق التنمية المستدامة للبلاد بصفة عامة، وبصعيد مصر بصفة خاصة، عبر منتج عقارى يتسم بالجمال والجودة باعتبارها السمة المميزة التى تحرس الشركة على تحقيقها بجميع مشاريعها. وأوضح كامل أن الشركة تسعى لتقديم منتجات ذات خصوصية لتلبية احتياجات الأسرة، بهدف خلق حياة ومستقبل اجتماعى أفضل لإقامة سكنية عصرية، تلبى القدرة الشرائية للعملاء وتمتاز بالمرنونة التصميمية، وما تمثله الشركة من

المنتخب يبحث عن رد اعتباره أمام الكامبيون والتأهل لنهائى أفريقيا الليلة.. ملحمة ترويض الأسود فى ياوندى



بقلم: على البحراوى

النقد البناء.. وتحسن الأداء!

يخطن من يظن أن انتقاد أداء المنتخب فى بداية مشواره ببطولة الأمم الإفريقية المقامة حالياً بالكامبيون هو تصيد للأخطاء سواء للاعبين أو المدير الفنى البرتغالى كارلوس كيروش، ورغبة فى إزاحته وإتاحة الفرصة لغيره من المديرين.. على العكس تماماً.. النقد البناء هو أحد أسباب تحسن الأداء نسبياً والفوز على كل من غينيا بيساو والسودان فى الدور الأول.. ثم تقديم عرضين رائعين يلقيان بالفراغ أمام كوت ديفوار ثم المغرب والفوز المستحق عليهما والتأهل إلى قبل النهائي لمواجهة الأسود الكامبيون فى التاسعة من مساء اليوم.. أدرك كيروش أنه فى مهمة رسمية فزاد تركيزه ووضع التشكيل الأفضل والتكتيك المناسب لمواجهة أسود الأطلسى لذلك لم يتأثر نجوم مصر بالتقدم المبكر للمغرب من ضربة جزاء.. بل زاد هذا الموقف من إصرارهم على الضغط ومعالجة النتيجة.. وكذلك رغبتهم فى تحقيق الفوز وحسم اللقاء.. وبالفضل قاد النجم المصرى العالى محمد صلاح منتخب الفراعنة لفوز مستحق وسجل هدفاً من تمريره الرابع أمام مرمى المغرب.. وصنع الهدف الثانى من تمريرة عرضية رائعة وضع فيها خبرة السنين لتريزييه الذى كان فى الزمان والمكان المناسبين وقيل هدية صلاح العالية وأسكن الكرة شباب المغرب لیسدل الستار على هذا الصراع الكروى المثير.. وليصبح منتخب مصر هو الممثل الوحيد للعرب الباقى فى البطولة..

ورغم الإصابات الكثيرة التى تعرض لها نجوم مصر والغيابات المؤثرة جدا فإن الأداء فى المباراتين اللتان جعلت تفتتا كبيرة فى جميع اللاعبين خاصة أن الذين أتتحت لهم الفرصة للمشاركة تسكروا بها وأجادوا وأبلغ مثال الحارس محمد أبو بوجل الذى شارك بديلاً لمحمد الشناوى وأجاد أمام كوت ديفوار ثم تعرض أيضاً للإصابة فى لقاء المغرب، وجاءت الفرصة غير المتوقعة فى الإطلاق للحارس الشاب محمد صبحى الجاهز اليوم للذود عن عرين الفراعنة أمام أسود الكامبيون إذ لم يتمكن أبو بوجل من اللحاق بالمباراة.

وإذا كنا انتقدنا الجهاز الفنى كثيراً فى تغيير مراكز اللاعبين لأنها تتسبب فى إرباك الخطوط ووجود ثغرات دفاعية إلا أننا نشيد بتراجع كيروش فى هذه النقطة وإعادة ترتيب الأوراق بصورة إيجابية فى مباراة المغرب.. باستثناء إشراف إيمان أشرف فى مركز لاعب الوسط المدافع الذى لم يجد فيه بل تسبب فى ضربة الجزاء التى سجل منتخب المغرب.. ومباراة اليوم أمام الكامبيون حاسمة تحتاج لمواصلة الأداء الرجولى والروح القتالية العالية وخلق مفاتيح اللعب والخطوة للأسود.. وتوزيع الجهد لمواجهة التفوق البدنى للكامبيون.. والتمركز الدفاعى الجيد للتصدياات التى يجيدونها.. وأن يضع كيروش كل لاعب فى مكانه ولا داعى لآى نوع من أنواع المغامرة!!

bahrawy99@gmail.com



بقلم: محمد دياب

«مو» عليك هو المكتوب

كانت بداية منتخب مصر الحقيقية من عند كلمات محمد صلاح فى المؤتمر الصحفى قبل مباراة كوت ديفوار، والذى أعد التوازن للاعبين، فظهورا بمستوى على قدر قيمة قيم منتخب مصر.. فكان لنا النصر فى هذه المباراة.. أما الموقف المحورى فيها عند الدقيقة ٨٤ عندما أشار كيروش إلى مهنت لاشين للتبديل مع إيمان أشرف المصاب وهنا انتفض الجهاز المعاون وقال له إن النتيجة العادل وأي عواقب ستحدث سوف تتحملها أنت شخصياً ونحن معك، ادفع بالتبديل المنطقي وقد كان ريزو.. ومن بعدها فى مباراة المغرب استمر التشكيل والتغييرات المنطقية وطبيعية وتنمناها إلى النهاية.

بدر بانون، مدافع الفريق بالتواجد فى معسكر الفريق بالإمارات.

وحرس بدر بانون مدافع الفريق على استئذان مدير الكرة للاتحاق بمعسكر الفريق فى الإمارات لمؤازرة زملائه بداية فى المباراة الأولى أمام مونتيرى رغم غيابها عن مباريات البطولة بسبب مضاعفات فيروس كورونا.

وعقدت اللجنة المنظمة للمونديال جلسة تصوير رسمية للاعبين والجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى بالزى الرسمي للفريق.

من جانبه، أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة قخته فى لاعبي الفريق بتقديم أداء وعروض مميزة تليق باسم الأهلى بالتعامل ثم تراه يدافع ويؤاسى أبو بوجل عند إصابته، ثم يقف بين الفريقين مع «مو» وإشارته للفريق باستخدام اللاعبين خلاف تصديه بشجاعة من قبل لضربة جزاء مصيرية ليعان بكل وضوح عن مولد نجم مصرى مستقبلي.. ونال هدف «مو» والأسيست لتريزييه إضافة بالمنتخب فى الميدان والصحف الإنجليزية والعالمية.

تم التأهل بعد جهد بدنى وانضباط عصبي كبير من رجال مصر على حساب فريق المغرب الشقيق الكبير والقريب لتولينا.. ويأذن الله ستكون فى النهائى ويأذن الله ستواجه السنغال مرة قبل مباريات الصعود لكأس العالم المقبلة.. وستقابل زملاء ليفرول وجها لوجه وقد أشار «مو» لكريوش على إشارة تعنى (عندى أنا) ونحن نغنى ونعيد للجميع ما تعنى به العنديل: (ولدى «مو» عليك هو العنديل).

يفضل الله سيكون الفوز لنا.. كل الدعوات والتمنيات بالفوز لصالح وكتيبته.. دعواتكم.

mndiab@hotmail.com



ال جماهير تنتظر اليوم تكرار فرحة محمد صلاح ورقاقه



اتحاد الكرة يدرس الرد على عقوبات «كاف»

التفتيح إذا كرز الجهاز الفنى للفراعنة الأمر نفسه لاحقاً، وقرر الكاف إيقاف مروان داوود ظهير أيسر المنتخب الوطنى وفريق إسي ميارتين وتعريمه ٥ آلاف دولار بجانب إيقاف المدرب الجنوب افريقى روجير دى سا مساعد كارلوس كيروش ٤ مباريات وتعريمه ١٠ آلاف دولار. وقرر الكاف إيقاف ثنائى المغرب سفيان بوفال وسفيان شاكلا ميارتين وتعريم كليهما ٥ آلاف دولار ليتأكد غياب الثنائى عن مباراتى الكونفو الكاف المنتخب الوطنى فى تصفيات كأس العالم، وقال حازم أمام عضو اتحاد الكرة إن الأهم عند نشغال الجهاز الفنى للاعبين يمثل هذه الأمور قبل مباراة الكامبيون المرتقبة.

يدرس مسئولو اتحاد الكرة العقوبات التى فرضها الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» ضد منتخبى مصر والمغرب بعد الاشتباكات التى وقعت بينهما. عقب نهاية مباراتهما فى ربع نهائى كأس الأمم الأفريقية الكامبيون ٢٠٢١، واشتبك لاعبو المنتخبين وبعض المسؤولين من الطرفين فى العمر المؤدى إلى غرف الملابس بعد نهاية اللقاء بفوز منتخبنا ٢-١ وتأهل الفراعنة لنصف النهائى.

وغم الكاف المنتخب الوطنى ١٠٠ ألف دولار، بسبب غياب المدير الفنى كارلوس كيروش وقائد المنتخب محمد صلاح عن المؤتمر الصحفى قبل لقاء المغرب، على أن تكون ٥٠ ألفاً منها موقوفة للتبذير.

وسيم توقيع غرامة ٥٠ ألف دولار موقوفة

«كيروش» يهاجم «إيتو»: تصريحاتك تستحق البطاقة الحمراء

الحمرء وتابع: «الحرب الحقيقية هى حماية من يلقون حتفهم على أبواب الملاعب، وأنا أسف للتطبيق على هذا الأمر ولكن لم يكن من الصائب الإعلان عن هذه المباراة على أنها حرب وهناك من مات فى الملعب أثناء البطولة.. إشارة لوفاة مشجعي الكامبيون أثناء مباراة جزر القمر بدور الستة عشر. وزاد المدرب البرتغالى: «كرة القدم لا تتعلق بشن حروب بل تتعلق بالفترحة والسعادة وهو ما سنتعلمه وسنرد على هذه المصطلحات بتقديم كرة قدم، نحن هنا لإسعاد الجماهير وليس التسبب فى وفاتهم والجميع يسعى دائماً للحظات سعيدة فى كرة القدم».

شن البرتغالى كارلوس كيروش، المدير الفنى المنتخب الوطنى، هجوماً حاداً ضد النجم صامويل إيتو رئيس الاتحاد الكامبيون لكرة القدم رداً على تصريحات الأخير التى وصف خلالها لقاء نصف نهائى أمم أفريقيا بالحرب. ورد كيروش على تصريحات إيتو قائلاً: «اعتقد أن اللعب ضد الدولة المضيفة شرف لآى فريق، وسنلعب ضد منتخب الكامبيون بكل قوة». وأضاف: «البعض يتصور جوعاً ويوجد فى كرة القدم سلوفا، دعونا نعمل لنضع السعادة وكذلك أذرع صامويل إيتو لتصحيح كلماته فكرة القدم ليست حرباً.. وتصريحات إيتو تستحق البطاقة

الضامة، إلا أن مصادر داخل معسكر المنتخب أكدت أن إصابته عبارة عن إجهاد وسيكون قادراً على اللحاق بمباراة اليوم، مع الاستمرار فى تجهيز محمد صبحى لحراسة عرين الفراعنة.

وفى خط الدفاع استقر كيروش على عودة محمود حمدي «الوش» إلى تشكيلة الفراعنة، وهو الغائب منذ مباراة السودان بعدما أصيب بشد، وستكون عودته مكسباً كبيراً للمنتخب حيث يعوض غياب حجازى ويدير الشاب المتألق محمد عبد المنعم فى مواجهة الهجوم الكامبيونى القوي الذى يتسلح بالثنائى الهدف فينستنت أمام وإيكامبي، اللذان سجلا ١١ هدفاً للأسود فى البطولة.

كما يستمر أحمد أبو الفتوح أحد نجوم البطولة فى مركز الظهير الأيسر فى ظل تألقه خلال المباراتين الأخيرتين أمام كوت ديفوار والمغرب وتوقفه على لاعبين مميزين بحجم نيكولاس بيبى جناح الأفيال والمغربي أشرف حكيمى الظهير الأيسر لباريس سان جيرمان.

وفى الجانب الأيمن يستمر عمر كمال الذى يؤدى أدواره بامتياز منذ أن حصل على الفرصة فى مباراة السودان ويحافظ على مركزه، بعد تألقه فى ظل غياب أكرم توفيق ورحيله عن الكامبيون لإصابته بالرباط الصليبي.

ويحتفظ كيروش أيضاً بمحمود علاء على دكة البدلاء مع إيمان أشرف، إذ يمثلان وقتين رايعتين للدفع بهما فى خطف الدفاع حسب سيناريو اللقاء، أو حال وجود أى أحداث طارئة.

وفى خط الوسط يستعيد المنتخب حمدي فتحة الذى عانى من الإصابة خلال لقاء كوت ديفوار، حيث يعود ليشارك فى ربيع عبور السودان ومحمد الننى، ويشكل الثلاثى قوة جبارة للمنتخب فى مواجهة الهجمات الكامبيونية ومحاولة وأدائها فى المهدي.

ويستمر الثلاثى الهجومي للفراعنة محمد صلاح ومصطفى محمد وعمر مرموش، فى تصدر التشكيلة الرسمية للمنتخب، حيث سيكون صلاح مكلفاً بمهام هجومية صريحة فى اختراق دفاعات الأسود وبناء الهجمات والحسم أمام المرمى، بينما سيكون عمر مرموش مكلفاً بمهام دفاعية مع أحمد فتوح فى الجهة اليسرى وذلك إلى جوار دوره الهجومي والمتأمل فى التصويب بكثافة على مرمى الحارس الكامبيونى أوانا وإمباد والثنائى صلاح ومصطفى محمد بالهجمات.

وعلى دكة البدلاء يحتفظ المنتخب بأوراق رابحة عديدة، أبرزها محمود حسن تريزييه صاحب هدف الفوز على المغرب وكذلك رمضان صبحى وأحمد سيد «زيزو» والحارس محمود جاد ومهند لاشين وإمام عاشور.

على الجانب الآخر، المنتخب الكامبيونى براهن على توجع هدايفه فينستنت أبوبكر نجم نادى النصر السعودى وهدف الكان حتى الآن برصيد ٦ أهداف والذى يسعى لنهز شياك الفراعنة مثلما فعل فى نهائى نسخة ٢٠١٧.

أبوبكر يصنع دويتو ميمراً مع زميله كارل إيكامبي مهاجم ليون الفرنسى وهو ما يزيد من صعوبة مهمة دفاع الفراعنة، بخلاف تالاب لاعب خط الوسط زامبو أنجويسا لاعب وسط نابولى الإيطالى.

ويبحث حارس المرمى أندريه أوانا عن التالى أمام الفراعنة والمساهمة فى الخروج بشياك نظيفة لمساعدة الأسود على الخروج بتذكرة التأهل للمباراة النهائية.

كتب- محمد سعيد:

تتجه أنظار الملايين من عشاق الكرة المصرية فى التاسعة مساء اليوم بتوقيت القاهرة، صوب استاد الأوليمبي فى العاصمة الكامبيونية ياوندى، لمباراة مباراة المنتخب الوطنى أمام الكامبيون، فى الدور نصف النهائى من مناسبات كأس الأمم الإفريقية.

ويطمح منتخبنا لتجاوز عقبة الكامبيون «البلد المضيف»، ويلوغ الدور النهائى للمرة العاشرة فى تاريخه.

ويتقابل المنتخبان للمرة الأولى فى نصف النهائى ولكن مواجهة مصر والكامبيون ظهرت فى النهائى ٣ مرات سابقة حسنها الفراعنة فى نسختي ١٩٨٦ و٢٠٠٨ كما حسنها الأسود فى نسخة ٢٠١٧، وهو ما يحفز منتخبنا للثأر من هذه الهزيمة وعبور الكامبيون فى عمر دارها من أجل حصد الكأس الثامنة.

وكان مشوار الفراعنة بقيادة المدرب البرتغالى كارلوس كيروش ميمراً، نحو نصف النهائى رغم السقوط المبكر أمام نيجيريا بهدف نظيف ولكن المنتخب انتفض وفاز على غينيا بيساو بهدف نظيف وتوقف على السودان بنفس النتيجة.

وتخطى المنتخب عقبة كوت ديفوار ببركلات الترجيح فى ثمن النهائى بعد التعادل بدون أهداف على مدار ١٢٠ دقيقة ثم فاز الفراعنة على المغرب فى ربع النهائى بنتيجة ٢-١، فى مباراة امتدت أيضاً إلى شوطين إضافيين.

فى المقابل، كان طريق الكامبيون إلى المربع الذهبى أكثر سهولة، حيث قطعت الأسود غير المرغوبة بقيادة المدرب البرتغالى تونى كوسيمساو مشواراً ميمراً نحو نصف النهائى بعد صدارة المجموعة الأولى عقب الفوز على بوركينا فاسو بنتيجة ٢-١ ثم عبور إثيوبيا بنتيجة ٢-٠ والتعادل مع الرأس الأخضر ١-١.

وفاز منتخب الكامبيون فى ثمن النهائى على جزر القمر بصعوبة بنتيجة ٢-١ ثم تخطى عقبة جامبيا بهدفين نظيفين. وتعمل المباراة أجواء مشحونة فى ظل إطلاق صامويل إيتو رئيس الاتحاد الكامبيونى تصريحات ناروية حول أن المواجبة بمثابة الحرب ورد عليه كيروش مدرب الفراعنة بأن كرة القدم ليست حرباً وإنما الحرب الحقيقية تكون فى حماية الجماهير على بوابة الاستاد من الموت، فى إشارة إلى فشل الكامبيون فى حماية الجماهير التى لقيت مصرعها على أبواب ستاد ليمبي. وما يزيد من سوءها موقف الفراعنة فى الشائعات التى تحيط بالمنتخب منذ بداية البطولة، حول وجود شبهة مجاملات من الاتحاد الإفريقى لها خلال البطولة، سواء فيما يتعلق بمسحات كورونا للمنافسين أو إسناد المباريات لحكام من ذوى الصفة السيئة فى القارة السمراء، وهو ما دفع الفراعنة للاحتجاج رسمياً على تعيين الجائى بكارى جاساما لإدارة اللقاء، وهو المعروف عنه عداؤه لكرة المصرية.

واستعد المنتخب للقاء وسط أجواء حماسية، حيث رتب المدرب البرتغالى أوراقه بعد موقعة المغرب التى أرهقت فريقه وأقعدته عناصر مهمة، حيث يعانى المنتخب من غيابات مؤثرة بعد انتهاء مشوار أحمد حجازى مدافع اتحاد جدة السعودى لإصابته فى العضلة الضامة، إذ غادر معسكر الفريق إلى ألمانيا لبدء العلاج، ليحلق بالثنائى محمد الشناوى حارس المرمى وأكرم توفيق، بخلاف إيقاف مروان داوود الظهير الأيسر البديل لمباراتين لأسباب تاديبية من الكاف. ويقتضى مركز حراسة المرمى الصعد الأكبر فى رأس كيروش، عندما أصيب الشناوى ثم محمد أبو بوجل الحارس البديل فى العضلة

«كورونا» يداهم «موسيمانى» قبل ضربة البداية.. وتعافى «مرتجى» الأهلى يرفض استدعاء «شريف» للمونديال.. وأزمة هجومية أمام «مونتيرى»

خلال الساعات الماضية.

ووافق سيد عبد الحفيظ مدير الكرة على تلبية رغبة بدر بانون، مدافع الفريق بالتواجد فى معسكر الفريق بالإمارات.

وحرس بدر بانون مدافع الفريق على استئذان مدير الكرة للاتحاق بمعسكر الفريق فى الإمارات لمؤازرة زملائه بداية فى المباراة الأولى أمام مونتيرى رغم غيابها عن مباريات البطولة بسبب مضاعفات فيروس كورونا.

وعقدت اللجنة المنظمة للمونديال جلسة تصوير رسمية للاعبين والجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى بالزى الرسمي للفريق.

من جانبه، أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة قخته فى لاعبي الفريق بتقديم أداء وعروض مميزة تليق باسم الأهلى بالتعامل ثم تراه يدافع ويؤاسى أبو بوجل عند إصابته، ثم يقف بين الفريقين مع «مو» وإشارته للفريق باستخدام اللاعبين خلاف تصديه بشجاعة من قبل لضربة جزاء مصيرية ليعان بكل وضوح عن مولد نجم مصرى مستقبلي.. ونال هدف «مو» والأسيست لتريزييه إضافة بالمنتخب فى الميدان والصحف الإنجليزية والعالمية.

تم التأهل بعد جهد بدنى وانضباط عصبي كبير من رجال مصر على حساب فريق المغرب الشقيق الكبير والقريب لتولينا.. ويأذن الله ستكون فى النهائى ويأذن الله ستواجه السنغال مرة قبل مباريات الصعود لكأس العالم المقبلة.. وستقابل زملاء ليفرول وجها لوجه وقد أشار «مو» لكريوش على إشارة تعنى (عندى أنا) ونحن نغنى ونعيد للجميع ما تعنى به العنديل: (ولدى «مو» عليك هو العنديل).

يفضل الله سيكون الفوز لنا.. كل الدعوات والتمنيات بالفوز لصالح وكتيبته.. دعواتكم.



الأهلى يتدرب بكل قوة لافتتاح مشواره بالمونديال

وقال الدكتور أحمد أبو عيلة طبيب الفريق إن موسيمانى أجرى مسحة طبية جديدة صباح اليوم الأربعاء، وذلك لتأكد من نتيجة المسحة الأولى.

وأوضح أبو عيلة أن موسيمانى يخضع حالياً للعزل فى غرفته وحالته مستقرة للغاية دون وجود أى أعراض.

وأعلن طبيب الأهلى سلبية المسحة الطبية للمهندس خالد مرتجى أمين الصندوق ورئيس بعثة فريق الكرة بالإمارات مؤكداً أنه غادر الحجر الطبى الذى خضع له

القدم بجانب حسام حسن بشد فى عضلة السمانة ليغيب الثلاثي عن اللقاء.

ويدرس الأهلى الاستعانة بأحد صانعى الألعاب محمد مجدى أفضة أو أحمد عبد القادر فى مركز رأس الحربة الصريح فى مباراة مونتيرى.

على صعيد متصل، تأكدت إصابة بيتسو موسيمانى المدير الفنى للفريق الأحمر بفيروس كورونا بعد ثبوت إيجابية المسحة الطبية التى خضع لها.

كتب- محمد اللاهوتى

رفضت إدارة النادى الأهلى فكرة مطالبة الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى بقيادة البرتغالى كارلوس كيروش باستدعاء محمد شريف مهاجم الفريق الأحمر للمشاركة فى بطولة كأس العالم للأندية والذى يفتتح الأهلى مشواره بها بعد غد السبت بقاء مونتيرى المكسيكى.. وطالب محمود الخطيب رئيس النادى الأهلى الجهاز الفنى بالتعامل مع الأمر الواقع وتجهيز اللاعبين المتاحين لخوض المباراة.

وقال الخطيب إن أى لاعب يرتدى قميص الأهلى فى أى مناسبة أياً كانت الظروف، سوف يبذل أقصى ما لديه لرفعة اسم النادى والحفاظ عليه مؤكداً أن الأهلى ومستويليه فى مثل هذه المواقف لا يتحدثون عن أى ظروف أو معطيات أخرى.

وأكد رئيس الأهلى أن ناديه حينما علم، قبل فترة، بتعارض موعد بطولة الأمم الإفريقية مع كأس العالم للأندية تحرك بكل قوة فى كافة الاتجاهات المشروعة وتمت مخاطبة الاتحادين الدولى والأفريقى لكرة القدم، وقبيلهما الاتحاد المصرى للاطلاع بمستويلياته فى هذا الشأن، وبعد اتصالات مكثفة حينذاك، أعلن رئيس اتحاد الكرة فى ذلك الوقت أن المنتخب سوف يشارك فى كأس الأمم بكل لاعبيه، وأن الأهلى سيشارك فى بطولة العالم للأندية بكافة لاعبيه، ولن تكون هناك مشكلة.

وتابع: «تفاجأنا بتعارض بمواعيد البطولةين وحدث ما حدث.. وبالتالي كان قرار النادى الأهلى سابقاً لكل شيء بأن مصلحة مصر أولاً، وعندما نتيج لاعبو الأهلى فى رفع اسم مصر ويساهمون مع زملائهم فى الفوز ببطولة الأمم الإفريقية؛ بالتأكيد هذا أمر يسعد كل أهلاوى».

ويعانى الأهلى من أزمة هجومية أمام مونتيرى بعد إصابة بيرسى تاو فى العضلة الأمامية وصلاح محسن فى وجه



أميرة سعودية تشيد بجهود جامعة الأزهر في عقد المؤتمر الدولي الثالث للمناخ

الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على قطاعي المستشفيات وخدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الأزهر، دعمها لجميع المبادرات التي أطلقتها الجامعة دعماً للمبادرة الرئيسية حياة كريمة، ومنها مبادرة لفضيلة الدكتور محمد المحرصاوي، رئيس الجامعة، تحت عنوان: «أزرع شجرة مثمرة باسمك».

وأوضحت أن مؤسسة الأزهر الشريف برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، منارة علمية يقصدها القاصي والداني؛ لينهل من علومها العربية والشرعية، مشيرة إلى أن لجمهورية مصر العربية مكانة كبيرة في نفسها؛ حيث إنها لا تشعر بالفجوة وهي في مصر الأزهر.

كتب - صابر رمضان،
أشادت الأميرة خلود بنت خالد بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود، مؤسسة فريق الخلود التطوعي، بجهود جامعة الأزهر في عقد مؤتمرها الدولي الثالث للبيئة والتنمية المستدامة بعنوان: «تغير المناخ والتحديات والمواجهة»، والذي عقد برعاية كريمة من الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبحضور فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠ من ديسمبر ٢٠٢١م.

وأعلنت الأميرة خلود بنت خالد خلال زيارتها لجامعة الأزهر ولقائها الدكتور محمد المحرصاوي، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس



كلمة عدل

بقلم:

بهاء الدين أبوشقة

أدوية يير السلم!

ما زلنا نواصل الحديث عن كارثة الإعلانات السلبية التي تؤثر تأثيراً شديداً على المواطنين، وتؤدي إلى كوارث تدمير المجتمع بشكل عواقبه وخيمة جداً على المواطنين خاصة الشباب، ولذلك نتحدث مرة أخرى عن إعلانات عن أدوية وعقاقير مجهولة المصدر تصنع في مصانع بير السلم، وأخرى خاضعة للرقابة العام والأدب وتزداد هذه الظاهرة بشكل مخيف في حين أنها جرائم حقيقية يعاقب عليها القانون.

ليس معنى ذلك إعفاء الفضائيات التي تقوم بإذاعتها من المسؤولية، فهي الأخرى شريك أساسي في هذا العمل غير الأخلاقي، لأن هناك ترميزاً للخطر الفاجح الذي يتلقاه المشاهدون من خلال الإعلانات في هذا السبيل الحصر هناك إعلانات بشأن تداول عقاقير لا أحد يعلم جهات تصنيعها وتصيب بالأضرار الدائمة، والذي يثير الدهشة أن الفضائيات التي تقوم بذلك تكتفي بالحصول على الإعلان في مقابل الثمن ودمتم، ولكن القانون المنظم لذلك يؤكد ضرورة أن يكون لوزارة الصحة دور في هذا الشأن، ولا يجوز أبداً أن تكتفي الوزارة بالرقابة على ذلك، ويجب أن تقدم ببلاغات ضد الذين يقومون بنشر إعلانات العقاقير المجهولة المصدر.

هناك أيضاً دعوات علانية للنصب والاحتيال تتم من خلال هذه الإعلانات الهدف منها هو جذب المزيد من الضحايا الذين يقعون فريسة لهذه الإعلانات من العامة والسذج، لدرجة أن كثيراً منهم وقع في هذا الفخ ويحملون الدولة مسؤولية ذلك.. بالإضافة إلى أن هناك إعلانات غاية في المسخرة فيها خدش لحياء العام والذوق وبها مخالفات تعريض حياة الناس للخطر من خلال عقاقير فاسدة، والثانية: ارتكاب جرائم نصب واحتيال الغريب أن ذلك يتم علناً ولم نسع عن محاسبة فضائية واحدة ارتكبت مثل هذه الكارثة، رغم وقوع أركان جرائم واضحة وصريحة وهي الأولى: تعرض حياة الناس للخطر من خلال عقاقير فاسدة، والثانية: ارتكاب جرائم نصب واحتيال على خلق الله، والثالثة: تحرش على الذوق العام ودعوات للانحلال ومخالفة الآداب العامة.

في حين أن هذه الجرائم الحقيقية تستوجب المحاكمة للذين يقومون بها والذين يسهلون نشر هذه الأفعال المحققة باعتبارهم شركاء أساسيين مع مرتكبي هذه الجرائم.. والمادة ٢٣٦ من قانون العقوبات لا يتم تعميلها بشأن هؤلاء، فلماذا نعمل القانون تجاه هذه الظواهر السلبية التي تغزو منازل أسر المصريين جميعاً.

وللحديث بقية.

المشاركة في المؤتمر كمقرر عام. وفي أخبار اليوم كان الرجل مهموماً بمشكلات المؤسسة المالية، ومنشغلاً بتحسين أوضاعها، وكان يتجاور معي في ذلك بحماس ومعبية شخص يشعر بمسئوليته تجاه زملائه.. وأتصور أن هذا الشعور بالمسؤولية لم يفارقه حتى بعد أن ترك رئاسة مجلس إدارة المؤسسة العريقة.

واللافت في ياسر رزق أنه لم يكن يتحدث أبداً عن مرضه. كان كثير من رفاقه وأصدقائه يعلمون أنه مريض وأنه يتألم، لكن نبهه وكرامته كانا يدفعانه دائماً ألا يُشرك من حوله فيما يواجهه من آلام، وهكذا صارع المرض بشجاعة وصلابة. وامتلك الراحل روحاً مرحة ومشاعر محبة للجميع. واندكر أننا تحدثنا للمرة الأخيرة عند زواج ابنته عندما كان يحكي لي عن شعور مفارقة الابنة ومحاوَلته التدخل في تفاصيل سفرها لقضاء شهر العسل. وكنا نضحك في هذه المكالمة واتقنا على لقاء قريب، لكنه لم يحدث، فقد شاعت إرادة الله أن يبدل الكاتب الكبير عنوانه، وهو في أوج تالقه وذروة عطائه.. وهي مشيئة الله، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

وسلاماً على الأمة المصرية.

والذي قدم تصورات ورؤى حول كثير من الأفكار الإصلاحية في مجال الاقتصاد والاستثمار. كان ياسر رزق يهتم دوماً بالاستقبل ويرنو إلى الغد، وبقضية الأمانة هنا أن أشير إلى أنه أول من أقام مؤتمراً اقتصادياً بعد تحرر مصر من جماعة الإخوان الإرهابية، فقد في سنة ٢٠١٥ من خلال مؤسسة أخبار اليوم مؤتمراً اقتصادياً موسعاً طرح قضايا هامة، وقدم توصيات عديدة ساهمت في انعاش مناخ الاستثمار بعد سنوات عصيبة، ولقد كان لي شرف



بقلم: د. هاني سري الدين

عن ياسر رزق.. صديقي الذي بدّل عنوانه

وامتدت صداقتي بالكاتب الراحل بعد ثورة يونيو ٢٠١٢، وعودته لرئاسة مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم العريقة، وأُعترف أنه أول من حرضني على الكتابة وشجعتني على الانضمام في كتابة المقالات الصحفية من منطلق وطني. وللأمانة فإنه كان ينتصر دوماً لحرية الصحافة ويحرض عليها. وعندما فكرت في جمع مقالات الأخبار في كتاب ساعد في جمعها وتبويبها وتحسين نشرها ضمن إصدارات مؤسسة أخبار اليوم، فكان كتابي «إنه الاقتصاد يا عزيزي»



عبد العزيز النحاس

الإبداع.. وقيم المجتمع السوية

وبغيرها من القضايا التي يلفظها المجتمع المصري، وسادت في السنوات الماضية، وباتت تشكل مظاهر سلبية يعاني منها المجتمع، وللأسف كان بعضها بسبب أعمال درامية سيئة وغزو ثقافي خارجي. إن الجدل الذي صاحب فيلم - أصحاب ولا أجز - على وسائل التواصل الاجتماعي التي تعد إحدى وسائل قياس الرأي العام، والذي اعتبره الأغلبية خروجاً من القيم والتقاليد والأخلاق المصرية، وقابله ردود من الوسط الفني باعتباره نوعاً من الإبداع والحرية، يشير إلى أننا فعلاً في أزمة، خاصة وأن بيان نقابة المهن

إلى الخليج، ولأسباب كثيرة ومتعددة تراجعت مصر في هذا المجال، وأصبحت هدفاً استراتيجياً للغزو الثقافي الخارجي، وانتشرت ثقافات جديدة وغريبة على المجتمع المصري، وكانت سبباً في التشدد والغلو الديني الذي أنتج تطرفاً وإرهاباً في فترة التسعينيات، دفعت مصر ثمنه غالياً من خيرة شبابها وأيضاً من اقتصادها.. كما كانت هناك هجمة ثقافية متزايدة من الغرب لنشر ثقافة الشذوذ والانحلال في المجتمع المصري، وما زالت مصر تدفع الثمن جراء التصدي للصراع الثقافي الذي يندرج بعضه تحت شعارات حقوق الإنسان، مثل قضايا الإعدام

رحل الصديق العزيز ياسر رزق بعد رحلة مرض ممتدة، أثر أن يكتم تفاصيلها عن محبيه وأصدقائه، فغادرتنا إلى دار البقاء، وبثل عنوانه ليبقى في قلوبنا ساكناً للأبد، فالكلمة لا تموت، والموقف لا يتلاشى، والذكر الطيب يحفظ لكل إنسان ناجح وشريف وجوداً لا ينقطع.

وياسر لم يكن مجرد صحفى كفه يمتلك حساً ووعياً ورغبة في الإصلاح وحباً لا نهائياً للوطن، وإنما كان أيضاً إنساناً شهماً، باحثاً عن العدالة، ومولماً بالتطوير، ومتطلعاً دوماً ناحية المستقبل والتحديث. أحييته قبل أن أعرفه من ذكر طيب عنه من القامات الفكرية العظيمة، خاصة الأستاذ الراحل محمد حسنين هيكل الذي أثنى عليه والتفت إلى مواهبه وإمكاناته الصحفية المذهلة، وعندما التقيته وجدت فيه كاتباً وطنياً وصحفياً من الطراز الرفيع، واقتربت منه كثيراً عندما كان رئيساً لتحرير المصرى اليوم قبل أكثر من عشر سنوات، وأثار إعجابى بذكائه ورواه المثالية وإيمانه العظيم بقدره الوطن والشعب على تصحيح الأوضاع في كل وقت. كان ياسر قويا وصلباً في مقاومة ومواجهة الهيمنة الإخوانية، منحاذا بقوة لمدينة الدولة المصرية، رافضاً أي عبث بالهوية المصرية.

لاشك أن مصر قادت حركة الثورة في المنطقة العربية ومحيطها الأفريقي قبل أكثر من قرن، على يد نخبة من المبدعين في مجالات الفكر والثقافة والآداب والفنون، وهو ما جعلها دولة رائدة ومن أوائل دول العالم في الإنتاج السينمائي وسميت القاهرة بـ«هليود الشرق» بعد أن أبدعت في هذا المجال، وشكلت الدراما بشتى أنواعها وجدان الشعب المصري والشعوب العربية التي كانت تنتظر الأعمال الدرامية بشغف، واندكر أنني قبل أكثر من عشرين عاماً كنت في زيارة تونس الشقيقة ضمن وفد صحفى مرافق للمرحوم كمال الجنزورى رئيس الوزراء، وأثناء مروري بشارع الحبيب بورقيبة أكبر شوارع العاصمة التونسية، فوجدت بتجمع بشري كبيرة جداً، وفوات أمن مكثفة، واعتقدت أنها مظاهرة سياسية، وسألت أحد الأشقاء التونسية عن شارع بديل أسلكه، فتابسهم وقال إنها مظاهرة في حب عادل وأن الإقبال على فيلم جديد له، وهي سمة كانت تلتها الأفلام والدراما المصرية بشكل عام في كل الدول العربية.

هذه الدراما التي أبدعها نخبة من الأدباء والفنانين والمخرجين هي التي شكلت جزءاً هاماً من قوة مصر الناعمة، وكانت سبباً في التقارب والتلاحم العربي، وجعلت من مصر قبلة للفنانين العرب باعتبار أن القاهرة كانت منارة الشرق، وهو أيضاً ما جعل من مصر الوطن الثاني لأبناء الدول العربية من المحيط



صحتك في أمان ١١

بقلم:

د. طارق الخولى

النزيف يا دكتور

غالباً ما يخطئك بصرك أو يخطئك فهمك للحدث وتظن أن عندك «نزيف حاد» أو نزيف بسيط وقد لا يكون عندك شيء هام وبالعكس قد تستهين ببعض الأشياء التي هي «بؤادر النزيف» فيحدث ما لا يحمد عقباه وبعض المرضى عندما يجد بطنه كبيرة أو صغيرة تحت الجلد «يجري» على الطبيب شاكية أن عنده نزيف والأصعب من ذلك أن يتصل بالطبيب بالهاتفون يشككي له في «النزيف الحاد» فيقول له لهذا المثل ليس كل دم يخرج من فتحة الإنسان مثل غيره، وليس كل مكان تجمع للدم مثل غيره، فالدورة الشهرية قد تكون عادة عند أغلب السيدات ولكن إذا زاد معدلها أو زاد حجمها فيجب استشارة الطبيب، ويضن من هذه الحالات يلق والكثير قد يأخذ وقته ويذهب، وبالتالي يسلك من كل الدم الذي يخرج من الفم من الأسنان يختلف عما تطرحة المعدة، وإن كان الاثنان يخرجان من جهة واحدة.

النادر أن تجد ما تطلق عليه في الطب «دم دم» وهو تعبير نعلمه للطلبة إلا يسألوا عنه المريض وبالتالي فهو الذي يراه المريض بعينه ويصفه للطبيب، وهو الأقل حدوثاً وله أسباب من الرئة أو المعدة أو ارتفاع ضغط مفاجئ أو جديد» وهو قد ما لم يعرفه المريض قبل أو لم ينتبه إليه.

والنادر أيضاً أن يحدث نزيف الدم من السيولة العالية دون وجود أسباب أخرى من التي ذكرناها قبل أو غيرها. فالجسد فيه كثير من مصدات ومضادات السيولة التي تمنع النزيف كلية أو يمنع أيضاً استمراره والفرق بينهما كبير. فالكبد يأخذ فيتامين ك Vitamin K في سلسلة تفاعلات حتى ينتج مادة Prothrombin المضادة للنزيف أيضاً. فأى تركيبة هذه يحتفظ بها الدم لنفسه كان الدم له عقل يفكر به ويحفظ له كيانه. فبعد وجود خلل في واحد من مصدات الدفاع يقوم الآخر بالمهمة فلا يحدث نزيف. وأيضاً القدرة على تجلط الدم محسوبة فلا يتجلط إلا إذا خرج من الوعاء الدموي ولا يتجلط أبداً داخله في الأمور العادية.

هذه دقة متناهية في الحفاظ على الدم ووظيفته والإنسان لا يلتفت إليها ولا يكاد يشعر بها، فإذا سألنا أحد عن الدم فقل دمي بخير.

كتب - حنان عثمان:
استقبلت شركة مصر للصوت والضوء والتنمية السياحية وفداً رفيع المستوى من السفراء الأفرقية لحضور عرض الصوت والضوء بمعبد الكرنك باللغة الفرنسية، وكان في استقبال الوفد مدير عام المنطقة حاتم الصغير في مستهل زيارتهم مدينة الأقصر باعتبارها أولى محافظات الصعيد تطبيقاً للنظام الصحي الجديد ونواة تبنى عليها هذه المنظومة. وصرح محمد عبدالعزيز بأنه في إطار حرص الدولة على دعم التعاون مع الدول الإفريقية وزيادة مصر إقليها في مختلف المجالات استقبلت الشركة وفداً رفيع المستوى من سفراء الدول الإفريقية المعتمدين بالقاهرة لحضور عرض الصوت والضوء خلال زيارتهم التقديرية لنظام التأمين الصحي الشامل في محافظة الأقصر، والذي يعتبر من أهم الإنجازات التي تقوم على تحسين صحة وحياة المواطن المصري.

وأضاف «عبدالعزيز» أنه مؤخرًا تمت المشاركة في عدد من الفعاليات والأحداث المختلفة والمؤثرة مجتمعياً كمنتدى مصر للتعاون الدولي ودورة الأنام البارامبية لدعم ذوى الهمم المصريين في طوكيو ودعم أسر الشهداء بمحافظة بورسعيد ودعم جمعية رسالة للأعمال الخيرية في رعاية المكفوفين.

رئيس حزب الوفد

نائب رئيس الوفد

زيارة إلى

بقلم: أميرة أبوشقة



الرقمنة مسار إجباري للدولة المصرية.. جامعة طنطا وتجربة «المتافيرس»

المعرفة ومراقبة العمل والإنتاج وغيرها من أوجه استخدام التكنولوجيا الجديدة. وتقبلت على كل الصعوبات، وباتت المسار الوحيد للتقدم في ركاب الدول المتطورة.

طالعت أحد الأخبار على المواقع الإخبارية الأسبوع الماضي وفقرت عن تجربة وتصريحات للدكتور محمود زكى رئيس جامعة طنطا عن أول استخدام لتجربة تقنية «المتافيرس» والتي أكد فيها أن التقنية عبارة عن دمج الواقع المعزز مع الواقع الافتراضي، باستخدام تقنيات جديدة.

تجربة الميتافيرس كانت للتحول في مستشفى الجراحة بجامعة طنطا، وهي عبارة عن استخدام نظارة وتحريك الجزء الملحق بها لتتمكن من رؤية كل مكونات المستشفى كأنها جولة حقيقية داخلها ومعايشة حقيقية لكل ما يحدث التقنية تجعلك تدخل تجربة حقيقية كأنك تتجول داخل بيئة حقيقية وليست افتراضية.

التجربة جيدة ومصمودة في سبيل استخدام التكنولوجيا النافعة في حياة البشر لتحقيق أكبر استفادة ممكنة. التجربة تعطي أملاً جديداً في إمكانية في التطور وتسهيل

المعرفة باستخدام الوسائل ميديا وغيرها، من ابتزاز وتشهير، ويصل الضحايا إلى حد الانحرام والموت.

طريق الخطأ واضح وطريق الصبح أوضح وعطينا الاختيار، بين الإيجابية والسلبية، بين التجارب العلمية التي تعطي أملاً للتخفيف عن البشر في أمور حياتهم، أو الانجراف في بحر الإسفاف والابتزاز والاستخدام غير المشروع للتكنولوجيا.

أحمل الأسرة المصرية المسؤولية في اختيار الصواب، وفي كيفية تربية أبنائهم وهي خلق أجيال قادرة على استيعاب ما تقوم به الدولة من أجلهم.

كل الشكر للدولة المصرية التي لم تكن بعيدة عن هذا المحور الهام، رغبة في إحداث التنمية في كافة المجالات، وأيقنت بأن التطور التكنولوجي مسار إجباري لابد من الولوج إليه. وأتمن مجهودات الرئيس عبدالفتاح السيسي في التشديد على الارتقاء بالتقدم التكنولوجي والتحول الرقمي، وما شاهدته من اجتماعه أمس الأربعاء مع الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وبعض المسؤولين الكبار في الدولة بشأن متابعة الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات

التي ترتكبت باستخدام الوسائل ميديا وغيرها، من ابتزاز وتشهير، ويصل الضحايا إلى حد الانحرام والموت.

طريق الخطأ واضح وطريق الصبح أوضح وعطينا الاختيار، بين الإيجابية والسلبية، بين التجارب العلمية التي تعطي أملاً للتخفيف عن البشر في أمور حياتهم، أو الانجراف في بحر الإسفاف والابتزاز والاستخدام غير المشروع للتكنولوجيا.

أحمل الأسرة المصرية المسؤولية في اختيار الصواب، وفي كيفية تربية أبنائهم وهي خلق أجيال قادرة على استيعاب ما تقوم به الدولة من أجلهم.

كل الشكر للدولة المصرية التي لم تكن بعيدة عن هذا المحور الهام، رغبة في إحداث التنمية في كافة المجالات، وأيقنت بأن التطور التكنولوجي مسار إجباري لابد من الولوج إليه. وأتمن مجهودات الرئيس عبدالفتاح السيسي في التشديد على الارتقاء بالتقدم التكنولوجي والتحول الرقمي، وما شاهدته من اجتماعه أمس الأربعاء مع الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وبعض المسؤولين الكبار في الدولة بشأن متابعة الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات

سفراء الدول الإفريقية في «الصوت والضوء» بالكرنك



اليوم.. مصر للطيران تنظم رحلتين إلى ياوندى لمؤازرة المنتخب الوطني

كتب - عبد الخالق خليفة وأمان سلامة:
تواصل الشركة الوطنية مصر للطيران راعي الكرة المصرية والنقل الرسمي للمنتخب والشجع المصري دعمها للمنتخب الوطني، حيث تسير مصر للطيران اليوم رحلتين خاصتين إلى مطار «ياوندي» بالكاميرون لنقل ٦٠٠ راكب من مشجعي المنتخب الوطني الأول لكرة القدم على رحلة رقم MS3040 ورقم MS3042، بأحدث طائراتها B9-787 دريملاينر والمعروفة باسم طائرة الأحلام، «والتي تسع الواحدة لعدد ٢٠٩ راكب»، وذلك لمؤازرة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم خلال مشاركته في مباراة الدور قبل النهائي أمام منتخب الكاميرون في بطولة كأس الأمم الإفريقية، والتي تقام مساء اليوم.

وكانت الشركة الوطنية سيرت ٥ رحلات سابقة إلى الكاميرون لنقل عدد من المشجعين المصريين لساندة المنتخب الوطني خلال مشواره في البطولة الإفريقية.

بمعطاي الأخبار،